

جامعة ابن خلدون - تيارت -

University Ibn Khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا

Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.

تخصص علم النفس المدرسي

العنوان:

الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل إلغاء نظام

التفويج وعلاقته بالإدارة الصفية من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية - تيارت -

إشراف:

• بلعالية محمد

إعداد:

✍ خلفه بشرى

✍ حدار حفيظة

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ(ة)
رئيسا		
مشرفا ومقررا		بلعالية محمد
مناقشا		

الموسم الجامعي: 2022-2023



الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا يوفي ويكافئ مزيده ونشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل مادام الشكر هو قيد النعمة وسبب دوامها وحتى يتم شكرنا لله عز وجل نشكر كل من ساهم من قريب وبعيد في انجاز هذا العمل المتواضع الذي يعتبر ثمرة تحدي إثبات لتقتنا بأنفسنا.
بكلمة متواضعة نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف:
(بلعالية محمد)

عن الدعم المقدم والسند في الجانب المعلوماتي.
ونشكر كافة الأساتذة الكرام الذين تلقينا على أيديهم مختلف مستويات العلم ونخص بالذكر أساتذة علم النفس وفي الأخير نرجو من الله العون والتوفيق

إهداء

أهدي ثمرة مجهودي هذا إلى:

الوالدين الكريمين حفظهما الله

وإلى أخي وأخواتي وكل أفراد أسرتي وإلى كل الأصدقاء وزملاء
العمل

ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي في الجامعة

وإلى كل من لم يدخر جهدا في مساعدتي

وإلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية

وأهدي تخرجي وفرحتي لكل روح شاركتني

بدعائها..

بشرى

اهداء

بداية أحمد الله أشكره الذي وفقني لإنجاز هذا العمل، إلى من بلغ الرسالة
أدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي

الرحمة ونور العالمين سيدنا وحبیبنا محمد صل الله عليه وسلم

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب ومعنى الحياة والتفاني إلى بسمة
الحياة وسر الوجود إلى التي كانت دعواتها

سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى التي أستودعها عند الله الذي لا
تضيع ودائعه إلى أعلى ما أمك

أمي الحبيبة

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من
أحمل اسمه بكل افتخار

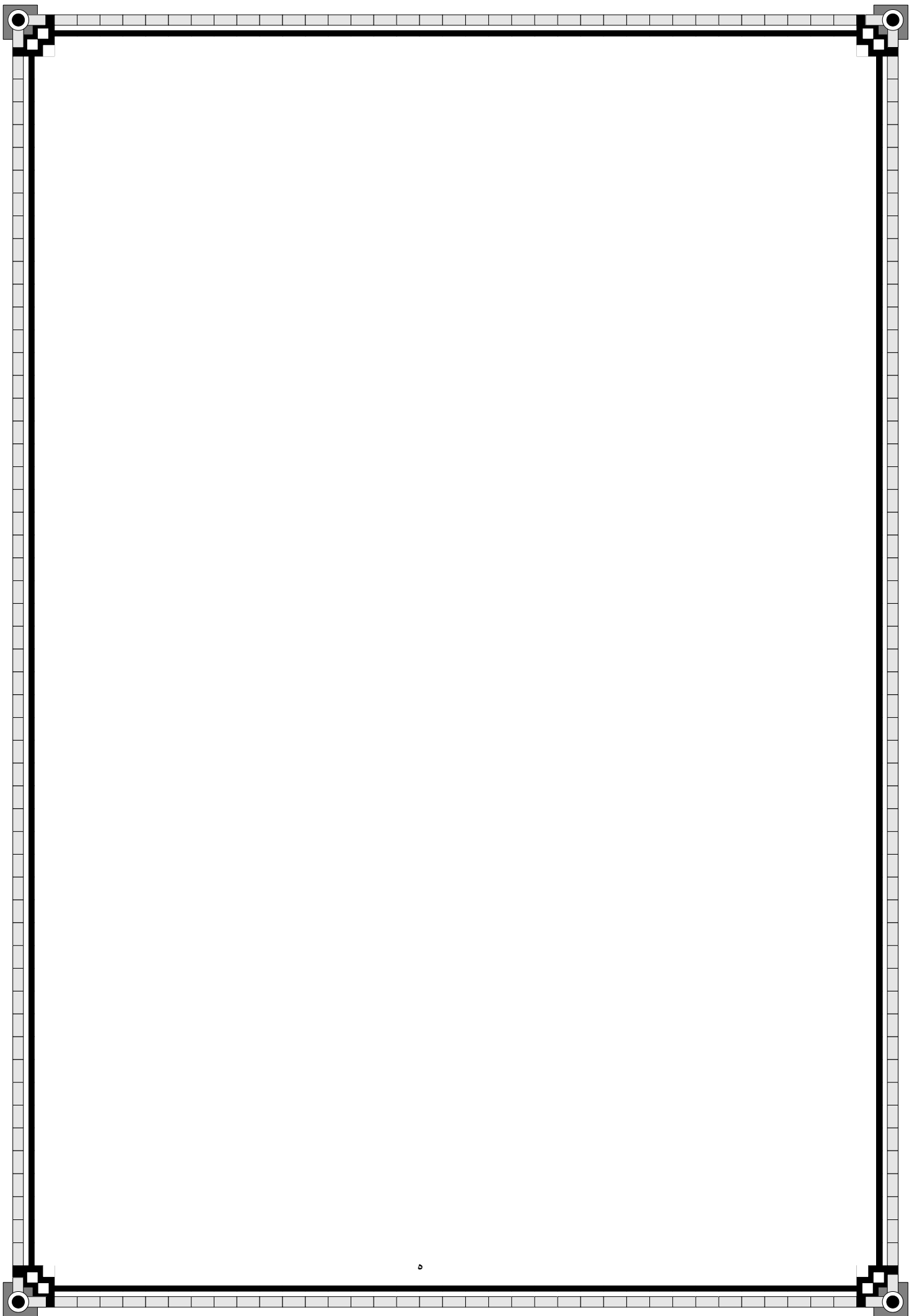
إلى أبي الغالي رحمه الله

إلى قرة عيني وسندي في الحياة أخوتي وإلى توأم روحي ورفيقة دربي
أختي حفظهما الله من كل سوء

إلى سكر البيت ابن أخي محمد أسأل الله العلي القدير أن يكبرا في طاعة الله
ورسوله

إلى كل عزيز على القلب لم أنكره

حفيظ



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج والإدارة الصفية من وجهة نظر الأساتذة في عدة متوسطات بولاية تيارت.

تكونت عينة الدراسة من 130 أستاذ من طور المتوسط من اجل الوصول الى نتائج الدراسة وبالتالي الإجابة على تساؤلاتها، حيث جمع هذا البحث جانبين الجانب النظري تطرقنا فيه الى الفصل التمهيدي و الفصل الثاني خصص للمتغير الأول وهو الاضطرابات السلوكية ثم المتغير الثاني الإدارة الصفية، اما الفصل الثالث خصص للجانب التطبيقي عرضنا فيه الإجراءات المنهجية و ضم الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية و قد تم اتباع المنهج الوصفي في جمع بيانات الدراسة فاعتمدنا على اداتين كانت الأداة الأولى استبيان للاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط من وجهة نظر الأساتذة اما الأداة الثانية كانت استبيان للإدارة الصفية لتلاميذ المتوسط من وجهة نظر الأساتذة وهما اداتان قمنا ببنائهم وفقا لما يتطلبه موضوعنا و يناسب العينة المدروسة اما فيما يخص الخصائص السيكو مترية فقد اعتمدنا على صدق المحكمين و الاتساق الداخلي ومعامل الفا كرونباخ وبيرسون و التجزئة النصفية، يليهم الفصل الرابع تطرقنا فيه الى عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات الجزئية والفرضية العامة فتوصلنا الى انه توجد علاقة عكسية بين الاضطرابات السلوكية والإدارة الصفية فكلما كانت الإدارة الصفية جيدة انخفضت نسبة الاضطرابات السلوكية.

Abstract :

The aim of the present study is to identify the relationship between behavioral disorders of the middle students in the context of the cancellation of hatchery and class management from the point of view of teachers in several averages in the state of Tiaret.

The study sample consisted of 130 intermediate professors to arrive at the study's results and thus answer their questions. This research brought together two theoretical aspects in which we touched on the introductory chapter and the second chapter devoted to the first variable, behavioral disorders, and then the second variable class management, The third chapter was devoted to the applied aspect in which we presented the methodological procedures and included the survey and basic study. The descriptive curriculum was followed in collecting the study data. We relied on two tools. The first tool was a questionnaire for behavioral disorders in middle students from the teacher's point of view Fourth, we discussed the presentation and interpretation of the results in the light of the sub-hypotheses and the general hypothesi

فهرس الموضوعات

ب..... الشكر والتقدير

ج..... إهداء

أ..... مقدمة

الفصل الأول

الإطار العام التمهيدي

1. إشكالية الدراسة: 4

2. الفرضية العامة: 6

3. اهداف الدراسة: 7

4. أهمية الدراسة: 7

5. التعريفات الإجرائية..... 7

6. الدراسات السابقة: 8

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: الاضطرابات السلوكية..... 14

تمهيد:..... 15

1. تعريف السلوك: 15

2. تعريف الاضطراب:..... 15

3. تعريف الاضطرابات السلوكية:..... 15

4. أسباب الاضطرابات السلوكية:..... 17

5. خصائص الاضطرابات السلوكية:..... 19

6. النظريات المفسرة للسلوك المضطرب: 20

7. تصنيفات الاضطرابات السلوكية:..... 22

8. أشكال الاضطرابات السلوكية:..... 24

الفهرس

31.....	خلاصة الاضطراب السلوكي
32.....	ثانيا: الإدارة الصفية.....
33.....	تمهيد:
33.....	1. مفهوم الإدارة الصفية.....
34.....	2. ابعاد الإدارة الصفية:.....
37.....	3. أهمية الإدارة الصفية:.....
38.....	4. اهداف الإدارة الصفية:.....
38.....	5. عناصر الإدارة الصفية.....
39.....	6. خصائص الإدارة الصفية:.....
41.....	7. محاور الإدارة الصفية:.....
42.....	8. أسباب المشكلات الصفية:.....
44.....	9. دور المعلم في إدارة الصف:.....
46.....	خلاصة:

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: الدراسة الاستطلاعية

49.....	تمهيد:
49.....	أولا: الدراسة الاستطلاعية:.....
49.....	1. اهداف الدراسة الاستطلاعية:.....
49.....	2. حدود الدراسة:.....
50.....	3. وصف عينة الدراسة:.....
50.....	4. أدوات الدراسة:.....
54.....	5. الخصائص السيكومترية لعينة الدراسة:.....
66.....	خلاصة:

الفهرس

ثانيا: الدراسة الأساسية

68.....	تمهيد:
68.....	1. المنهج المستخدم:
68.....	2. وصف عينة الدراسة الأساسية:
68.....	3. حدود الدراسة:
69.....	4. أساليب المعالجة الإحصائية:
70.....	خلاصة:

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

72.....	تمهيد:
72.....	1. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:
73.....	2. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:
74.....	3. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:
75.....	4. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:
76.....	5. عرض ومناقشة الفرضية الخامسة:
77.....	6. عرض ومناقشة الفرضية العامة:
79.....	خاتمة:
81.....	قائمة المراجع:

الفهرس

قائمة الجداول:

- الجدول رقم 1: يمثل فقرات البعد الأول للاضطرابات السلوكية في صيغته الأولية.....51
- الجدول رقم 2: يمثل فقرات البعد الثاني للاضطرابات السلوكية في صيغته الأولية.....52
- الجدول رقم 3: يمثل فقرات البعد الثالث للاضطرابات السلوكية في صيغته الأولية.....53
- الجدول رقم 4: يمثل الفقرات المحذوفة والمعدلة لمتغير الاضطرابات السلوكية.....54
- الجدول رقم 5: يبين صدق المحكمين54
- الجدول رقم 6: معامل ارتباط فقرات البعد مع الاختبار55
- الجدول رقم 7: معامل ارتباط فقرات البعد مع الاختبار56
- الجدول رقم 8: يمثل معامل ارتباط فقرات البعد مع الاختبار57
- الجدول رقم 9: يبين نتائج الفا كرو نباخ وفق ابعاد الاستبيان والدرجة الكلية57
- الجدول رقم 10: يمثل معامل التجزئة النصفية58
- الجدول رقم 11: يمثل فقرات البعد الأول في صيغته الأولية.....59
- الجدول رقم 12: يمثل فقرات البعد الثاني للإدارة الصفية في صيغته الأولية60
- الجدول رقم 13: يمثل فقرات البعد الثالث في صيغته الأولية61
- الجدول رقم 14: يمثل الفقرات المحذوفة او المعدلة لاختبار الإدارة الصفية62
- الجدول رقم 15: معامل ارتباط الفقرات البعد مع الاختبار62
- الجدول رقم 16: معامل ارتباط فقرات البعد مع الاختبار63
- الجدول رقم 17: معامل ارتباط فقرات البعد مع الاختبار63
- الجدول رقم 18: يمثل نتائج الفا كرو نباخ وفق ابعاد الاستبيان والدرجة الكلية64
- الجدول رقم 19: يبين ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية.....65
- الجدول رقم 20: النسبة المئوية عينة الدراسة الأساسية68
- الجدول رقم 21: عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى72

الفهرس

- 73.....الجدول رقم 22: عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية
- الجدول رقم 23: نتائج اختبار بيرسون فيما يتعلق ببعء تنظيم التفاعل والاتصال وعلاقته
- 74.....بالاضطرابات السلوكية
- الجدول رقم 24: نتائج اختبار بيرسون فيما يتعلق ببعء توفير المناخ التعليمي والاضطرابات
- 75.....السلوكية
- الجدول رقم 25: نتائج اختبار بيرسون فيما يتعلق ببعء تنظيم التفاعل والاتصال
- 76.....والاضطرابات السلوكية

مقدمة

في ظل أزمة كورونا التي طالت تبعاتها كل الجوانب الحياتية، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وخاصة التربوية إذ دفعت الأزمة جل المؤسسات التربوية بغلق أبوابها، وهذا للتقليل من فرص انتقال العدوى وانتشار الفيروس، وقد أثرت كل هذه الأسباب على التعليم والتعلم في كل العالم والجزائر واحدة من البلدان التي عانت من غلق المدارس .وبعدها دخول في مرحلة أخرى حيث وجدت المدرسة الجزائرية نفسها أمام وضع نظام التفويج ومن ثم إلغائه بين مرحب و متوقع لنتائج كارثية، تفاوتت آراء الأساتذة بشأن القرار الوزاري إلغاء نظام التفويج في جميع الأطوار و العودة إلى نظام التمدرس العادي ،وبحسب ما رصدناه استنكرت الأمر ومنهم الأساتذة ،إذ يبدو أنهم استحسنوا نظام التفويج مبررين ذلك بان الأقسام ستعرف اكتظاظا رهيبا جدا ، ويقول مؤيدو نظام التفويج بان الحجم الساعي مرهق للتلميذ والأستاذ عامة و التعليم المتوسطي خاصة، كما يمثل تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطرابات سلوكية انفعالية تحديا كبيرا أمام القائمين على التعليم، ويرجع ذلك إلى طبيعة هذه الاضطرابات وما تظهره من مشكلات سلوكية متعددة، تتداخل مع التعلم وتؤثر فيه كالعدوان والقلق والعزلة الاجتماعية والاكئاب وغيرها من الاضطرابات ذات الأثر على هؤلاء التلاميذ، والتي تسبب انخفاض ملحوظ في مستوى تحصيلهم الدراسي، وتعتبر التقديرات العالمية إلى أن انتشار الاضطرابات السلوكية و الانفعالية بين التلاميذ يصل إلى قرابة 5% وربما تجاوز ذلك بكثير، وان هناك طفل من كل ستة أطفال في سن المدرسة لديه اضطرابات سلوكية. (conley et al, 2014)

وبما أن الأساتذة هم الذين يواجهون المهمة الصعبة في تعليم هؤلاء التلاميذ ومن ابرز المخاوف التي تواجه الأساتذة عند التعليم، التلاميذ لديهم اضطرابات سلوكية وانفعالية تتمثل في قلق، وضبط سلوك الصف وخسارة وقت الدراسي ويتوقع كذلك أن تكون ردة فعل سلبية اتجاه هؤلاء التلاميذ وهذا يحتم على أساتذة التلاميذ اكتساب مهارات متنوعة ومواكبة لما يستجد، وامتلاك كفاءات في إدارة فصولهم الدراسية، ليتمكنوا من التعامل مع المشكلات السلوكية التي تظهر على التلاميذ بإيجابية وخلق بيئة داعمة للتلاميذ، بما يخدم العملية التعليمية ويسهم في تعزيز علاقة ايجابية بين أساتذة وتلاميذ مبنية على الثقة والتفاهم وتعزيز الاحترام المتبادل.

ويستطيع الأساتذة استخدام مجموعة من الاستراتيجيات التربوية التي تساعدهم في إدارة فصولهم الدراسية وخلق تفاعلات ايجابية مع سلوكيات تلاميذهم بطرق أكثر فعالية داخل

الصف ومن ذلك على سبيل مثال استخدام استراتيجيات دعم السلوك الايجابي، التعزيز الايجابي، التدريس المباشر، تنظيم البيئة الصفية، تعليم الأقران، وهذه الإستراتيجيات تساعد إدارة الصف وتوفر أساسا لإدارة سلوكيات التلاميذ الذين تظهر عليهم اضطرابات سلوكية وانفعالية داخل فصولهم الدراسية ودعما لنجاحهم.

الفصل الأول

الإطار العام التمهيدي

- ✍ اشكالية الدراسة
- ✍ الفرضيات
- ✍ اهداف الدراسة
- ✍ أهمية الدراسة
- ✍ المفاهيم الإجرائية
- ✍ الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

بعد مضي عامين على ادراج نظام التفويج الذي فرضته علينا كورونا والرجوع مؤخرًا الى نظام الغاء التفويج، كان لهذا الأخير تأثيرًا على التلاميذ والأساتذة في عملية إدارة الصف حيث انه ظهرت عدة سلوكيات منحرفة عما سبق من بينها العنف والعدوان اللذان يعتبران سلوك يهدف الى الحاق الضرر و الأذى بالذات او الاخرين قد يكون لفظيا او جسديا يختلف من حيث شدة السلوك او درجة الألم و نوايا المعتدي ففي دراسة بن دريدي (2007) بلغت عينة الدراسة (180) تلميذا، وتوصلت الدراسة الى ان العنف منتشر بشكل واضح في المدارس الثانوية الجزائرية كما قامت دراسة بايي (payet,2004) بالتعاون مع اليونيسف 8مدارس تونسية متوسطات وثانويات في مناطق عشوائية تمثلت العوامل المسببة للعنف في هذه المدارس في تهور البيئة الفيزيائية ونقص الوسائل والتجهيزات ،هشاشة المباني المدرسية واكتظاظ الأقسام الى غير ذلك من الظروف الفيزيائية السيئة .

كما يوجد سلوكيات أخرى ظهرت نتيجة الاكتظاظ بعد الغاء التفويج كفرط نشاط الحركة ونقص الانتباه الذي يعتبر من أكثر الاضطرابات المقلقة للأساتذة والتلاميذ لأنه يسبب في عرقلة سير الحصة لخروجه المتكرر من الصف دون استئذان لكون المضطرب بفرط نشاط الحركة ونقص الانتباه كثير الحركة ولا يستطيع التحكم في جسمه ففي دراسة البصير (2004) التدخل السيكولوجي لعلاج بعض حالات نقص الانتباه لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية واسفرت الدراسة عن فعالية البرنامج المستخدم لتحسين مستوى الانتباه لدى عينة الدراسة وفي دراسة محمد قاسم (2000) :بعنوان اضطراب نقص الانتباه و النشاط الزائد لدى الاطفال، وتوصلت النتائج الى ان أعراض الاضطراب ضعف الانتباه ،فرط النشاط جميعها ،أكثر انتشارا بين الذكور منها عن الإناث ،وتبين أن هناك ارتباطا مرتفعا بين تقدير الأهل و تقدير المعلمين لأعراض الاضطراب لدى الأطفال عكس التلميذ الذي يعاني من اضطراب العزلة فانه يجب الانفراد والبعد عن الاخرين وتشير الى الغياب التام او شبه التام للتواصل مع مجتمعه .

لذا يتطلب من الأستاذ إدارة الصف واستخدام أساليب للتمكن من التحكم في الصف حيث يقوم بسلوكيات ادائية وعوامل تنظيم فعالة تساعده في ضبط السلوكيات المضطربة وتحقيق الانضباط لتوفير مناخ تعليمي مناسب للتلاميذ تسهل للأساتذ صورة التعامل مع تلاميذه وتسهل للتلاميذ كيفية التفاعل مع استاذهم وزملائه، وقد اشارت عدة دراسات الى أهمية الإدارة الصفية

الفصل الأول: الإطار العام التمهيدي

في العملية التعليمية في انها تسعى الى توفير و تهيئة الأجواء والمتطلبات النفسية الاجتماعية والمادية اللازمة لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة ، وهي تساعد الأستاذ على التعرف على المسؤوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية وتزوده بمهارات نقل المعرفة هذا ما اوضحه النجداوي في دراسته (1999) تكونت عينته من 300 تلميذ وتحصل على ان كلما ازداد مقياس الدوافع زاد دافع الإنجاز لديهم. (حاسم محمود 2004، ص158)

ويلعب تنظيم البيئة الفيزيقية دورا أساسيا لتوفير الراحة وتزويد من قدرة الأستاذ على التحكم في الصف فهي تتطلب فهم التلاميذ وتجنب الاكتظاظ داخل الصف وتوزيع الأدوات والأثاث والتجهيزات بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة وبما يزيد كفاءة الأستاذ وانعكاسه على أداء التلاميذ لنشاطاتهم بتعاون وفاعلية ومن الدراسات التي تناولت اثر البيئة الفيزيقية للمدرسة على سلوكيات التلميذ دراسة باورز وبوكيت (1989) التي هدفت الى معرفة اثر البيئة التعليمية على التحصيل الدراسي للتلميذ وعلى حضوره وسلوكه وثقته بنفسه، فتكونت العينة من مجموعة من التلاميذ في بعض المدارس تختلف من حيث حجمها وعمرها وطريقة تصميمها ولكن تشترك في متغيرات أخرى، فوجدا ان التلاميذ المتمدرسين في المدارس الحديثة وذات التصميم الجيد تحصلوا على درجات افضل في جميع المواد وكل التمارين ولديهم حضور قوي وسلوكا مهذبا ويتمتعون بالثقة في النفس عكس التلاميذ الذين يدرسون في لمدارس القديمة .

كما اهتم العديد من علماء علم النفس وعلم الاجتماع الفضائي بدراسة علاقة الفرد بالمكان الفيزيقي او ما سمي بالفضاء الفيزيقي، حيث انه مفهوم ديناميكي له تأثيرا على الفرد اثناء احتكاكه بالمكان الذي يعيش فيه او يعمل فيه، فقد تشكل طبيعة المكان شكله وحجمه ونوعية الخدمات المتوفرة فيه حافزا مهما لتحقيق التوازن النفسي من ثم تتضافر جهود علماء النفس والاجتماع والمهندسين المعماريين في الدول الاوربية للعمل في مسيرة واحدة من اجل فهم هذه العلاقة الديناميكية (سليمان، 2011، ص6)

وكذلك تنظيم التفاعل والاتصال داخل الصف الذي يتطلب وضع خطة تسهل عملية التعلم والتواصل بين الأستاذ والتلاميذ او بين التلاميذ أنفسهم يهدف الى تحسين عملية التعلم والتحكم في الصف بالإضافة الى ارتفاع المستوى الأكاديمي التخفيف من الاضطرابات السلوكية وهذا ما يدفعنا الى طرح التساؤلات التالية:

الفصل الأول: الإطار العام التمهيدي

✍ التساؤل العام: هل توجد علاقة ارتباطية بين الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل الغاء التفويج وعلاقتها بالإدارة الصفية من وجهة نظر الأساتذة

✍ التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة؟
- ما مستوى الإدارة الصفية في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة؟
- هل هناك علاقة بين التنظيم الفيزيقي وظهور الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة؟
- هل هناك علاقة بين تنظيم التفاعل والاتصال وظهور الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة؟
- هل هناك علاقة بين توفير المناخ التعليمي وظهور الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الاساتذة؟

2. الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج وعلاقتها بالإدارة الصفية من وجهة نظر الاساتذة

✍ الفرضيات الجزئية:

- مستوى الاضطرابات السلوكية منخفضة لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة
- مستوى الإدارة الصفية مرتفع في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة
- توجد علاقة ارتباطية بين تنظيم التفاعل والاتصال والاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة
- توجد علاقة ارتباطية بين توفير المناخ التعليمي والاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة.
- توجد علاقة ارتباطية بين التنظيم الفيزيقي والاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة.

3. اهداف الدراسة:

- معرفة مستوى الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة.
- معرفة مستوى الإدارة الصفية في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة.
- معرفة العلاقة بين التنظيم الفيزيقي والاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة.
- معرفة العلاقة بين تنظيم التفاعل والاتصال والاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة.
- معرفة العلاقة بين توفير المناخ التعليمي والاضطرابات السلوكية في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة.

4. أهمية الدراسة:

- الكشف عن الاضطرابات السلوكية التي ظهرت في ظل الغاء التفويج لدى تلاميذ المتوسط.
- توضيح اهم أنماط الإدارة الصفية التي يعتمدها الأساتذة داخل الصف.
- توضيح المهارات والأساليب التي يطبقها الأستاذ لإدارة الصف.
- توضيح أهمية الإدارة الصفية في التحكم في الاضطرابات السلوكية داخل الصف.

5. التعريفات الإجرائية

- ☞ **تعريف الاضطرابات السلوكية:** الاضطراب السلوكي هو مجموعة من التصرفات الانطوائية التي تظهر خلال الطفولة او المراهقة، وينتج عن هذا الاضطراب مجموعة من المشاكل في التصرفات والمشاعر لدى الطفل. كما تتكون الاضطرابات السلوكية من ثلاثة ابعاد هي:
- ☞ **العنف والعدوان:** هو سلوك غير مرغوب فيه يحمل الضرر إلى الآخرين بطرق مختلفة لإيذائهم جسديا او لفظيا.
- ☞ **تعريف اضطراب فرط الحركة:** هو نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع الموقف او المهمة ويسبب هذا الاضطراب مجموعة من المشاكل بحيث يصبح الفرد غير قادر على إتباع الأوامر ونقص في الانتباه وفرط في الحركة والاندفاعية.

☞ **تعريف العزلة:** هي حالة من الانفصال بمعنى عدم وجود اتصال مع الناس المحيطين به، وهو أسلوب ينسحب من خلاله التلميذ عن المشاركة في أنشطة الدرس، ويبتعد عن مشاركة زملائه.

☞ **تعريف الإدارة الصفية:** هي كل المهارات والأساليب التي يطبقها الأستاذ داخل الفصل من أجل العملية التعليمية والتعلمية، تهدف إلى توفير الوقت وتنظيم الصف والتحكم في التلاميذ وسلوكياتهم.

☞ **تنظيم التفاعل والاتصال:** ويقصد به إظهار قدر كافي من التفكير التحكم في السلوك والمرونة والموضوعية في إدارة الفصل وتوظيف الكفاءات والمهارات المختلفة من تواصل وأراء لتفادي السلوكيات الغير مرغوب فيها من التلاميذ.

☞ **توفير المناخ التعليمي:** ويقصد به تقليل السلوكيات الغير مرغوبة التي تعيق سير الحصة داخل الصف، فالأستاذ يؤثر على سلوك طلبته وسلوك التلميذ داخل الصف يعكس ما يقوم به الأستاذ.

☞ **التنظيم الفيزيقي داخل الصف:** أن التلميذ هو الأساس في العملية التعليمية، ولكن تعتبر البيئة الفيزيقيّة من أهم الأمور التي تزيد في التفاعل حيث يتم استغلال كل ركن من أركان غرفة الصف ترتيب الأثاث والمواد والوسائل التعليمية بما يتماشى مع طبيعة الأنشطة التعليمية.

6. الدراسات السابقة:

أ. دراسات باللغة العربية

☞ دراسة محمد قاسم (2000) :

بعنوان اضطراب نقص الانتباه و النشاط الزائد لدى الأطفال، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى اضطراب نقص الانتباه و النشاط الزائد لدى الأطفال و تحديد الفروق بين الذكور و الإناث ،شملت عينة الدراسة (105)ذكور،(85)إناث تتراوح أعمارهم بين (9-12)سنة، استخدم الباحث مقياس تشخيص أعراض اضطراب فرط النشاط وقصور الانتباه، كما أسفرت الدراسة عن النتائج التالية أن أعراض الاضطراب ضعف الانتباه، فرط النشاط جميعها، أكثر انتشارا بين الذكور منها عن الإناث، وتبين أن هناك ارتباطا مرتفعا بين تقدير الأهل و تقدير المعلمين لأعراض الاضطراب لدى الأطفال (عبد القادر، 2018، 114).

دراسة الفلبي (2005):

هدف هذه الدراسة إلى التعرف على حجم اضطراب (adhd) لدى أطفال الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي والمظاهر السلوكية التي يتصف بها الأطفال ذوي هذا الاضطراب تبعاً لجوانب نموهم، والآثار السلبية للمظاهر السلوكية عليها من وجهة نظر معلمهم.

وتكونت عينة الدراسة (9626)، كما أسفرت نتائج الدراسة أن نسبة الأطفال ذوي اضطراب (adhd) بلغت (6.32%) وان نسبة الذكور الذين يعانون من الاضطراب بلغت (61.2%) مقارنة بالإناث التي بلغت نسبتهن (38.8%) وان نسبته لدى الصف الأول والثاني تزيد عن نسبة انتشاره في الصف الثالث والرابع، وأظهرت أن الأطفال المضطربين تشيع بينهم مظاهر سلوكية كعدم الاستقرار، تشتت الانتباه، مقاطعة المعلم أثناء الشرح، عدم الاعتراف بالخطأ، وتترك هذه السلوكيات آثاراً سلبية على مظاهر النمو المختلفة أكثر (المرسومي، 2011م، ص119).

دراسات حول الإدارة الصفية:

هدفت دراسة عبد الرحمن ابن عبد الله لبا عود إلى التعرف على مستوى كفاءة المعلمين في إدارتهم الصفّية مع التلاميذ الذين لديهم اضطرابات سلوكية وانفعالية. وقياس العلاقة بين كفاءة الإدارة الصفية والخصائص الديموغرافية للمعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (437) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. وتوصلت نتائج أن مستوى كفاءة المعلمين في الإدارة الصفية جاء متوسطاً في الدرجة الكلية، وفي كل بُعد من أبعادها التي شملت إدارة المعلمين للصف، وضبط سلوك التلاميذ، والاستراتيجيات التعليمية. وكشفت النتائج عن وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين كفاءة الإدارة الصفية والخصائص الديموغرافية للمعلمين في مستوى التحصيل العلمي، عدد سنوات الخدمة في مجال التعليم، الخبرة السابقة في تدريس التلاميذ المشخصين رسمياً بالاضطرابات السلوكية والانفعالية، الحصول على دورات تدريبية في مجال الإدارة الصفية واستناداً إلى تلك النتائج قدمت الدراسة التوصيات والمقترحات المستقبلية

الفصل الأول: الإطار العام التمهيدي

اما في دراسة أخرى للإدارة الصفية نجد دراسة احمد إسماعيل حجي (1999) هدفت الدراسة الى التعرف على المنظومة الفرعية لإدارة الصف من حيث مدخلاتها ومخرجاتها، واقتрحت الدراسة الابتعاد عن العقاب، وإذا استخدم العقاب لابد من ان يكون يتناسب مع السلوك الغير سوي واكد ان الاتصال اللفظي له أهمية راجعة للمعلم في إدارة الفصل، وأكدت أيضا على حث التلميذ على اتخاذ القرار بالأساليب العلمية وكذلك توفير المناخ التنظيمي او جو الفصل الذي تبدأ منه القيم الثقافية والسلوكات المقبولة في القسم

وأكدت دراسات أخرى ان الإدارة الصفية لها أهمية في تحقيق التمييز وزيادة الفاعلية كدراسة مريم محمد إبراهيم الشرقاوي (2003) بعنوان "الإدارة الصفية المتميزة ذهبت هذه الدراسة الى التعرف على الاتجاهات الحديثة في إدارة الصف والإدارة المتميزة، شملت فصولها الى التعرف على أدوار معلم الغد، ودراسة بعض القوى الثقافية السائدة والمؤثرة في ادارة الفصل، وواقع الإدارة الصفية في جمهورية مصر، استخدمت المنهج الوصفي من اجل الاطلاع على النظام الصفّي، وخلصت الى وضع تصور مقترح لإدارة صفية متميزة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة الى ان للإدارة الصفية تصورا متميزة قدمتها في بداية الفصل لزيادة فعالية الصف الدراسي وتحقيق التمييز.

تناولت دراسة خالد عيضة الحارثي (2008): هذه الدراسة موضوع "إدارة المعلم للقاعة الصفية وأثره على تحصيل الطالب وسلوكه بمرحلة الثانوي بجدة" وتعتبر هذه الدراسة رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية وأكدت على ابراز خصائص وسمات المعلم الفعال، وكذا معايير الإدارة الصفية الإيجابية وتوصلت الدراسة الى بعض النقاط أهمها:

- تعزيز مفهوم المعلم للقاعة الصفية.
 - الإفادة من تجربة إدارة المعلم للقاعة الصفية في برامج تدريب المعلمين التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم، وفي كليات ومعاهد التربية.
 - اجراء تعديل على التصاميم الجديدة للقاعات المدرسية.
- وفي دراسة أخرى لعلي محمد الصمادي واخرون (2008): بعنوان "واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين انفسهم لسنة 2009/2008" هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من

وجهة نظر المعلمين انفسهم، كما استخدم في دراسته منهج المسح الاجتماعي وكانت العينة قصدية، تكونت من 180 معلم ومعلمة من محافظتي لعجون وجرش لعام، وبينت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام وإدارة الصف لدى الاناث، وأكدت نتائج الدراسة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي للمعلمين حاملي الماجيستر أكثر مقارنة مع المعلمين حاملي شهادة البكالوريا.

وبالنسبة لدراسة الأستاذ بوعموشة نعيم (2014): "بعنوان أساليب الإدارة الصفية وعلاقتها بتعديل سلوكيات تلاميذ المرحلة الثانوية" درست موضوع أساليب الإدارة الصفية ودورها في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي وكانت العينة عشوائية حيث تكونت من جميع أساتذة ثانوية بورزاق احمد تاكنسة وقدر عددهم ب 49 أستاذ واستاذة، استخدم أسلوب الحصر من 35 سؤال موزعة على أربعة محاور تسعى لاختبار فرضية الدراسة وتوصلت النتائج الدراسة الى انه لأساليب الإدارة الصفية دور في تعديل المشكلات السلوكية داخل الصف.

ب. الدراسات الأجنبية:

دراسة Turnali Etal سنة 2000:

وهدفت للدراسة الى إيجاد العلاقة بين توجهات المعلمين في إدارة الصف والممارسات السلوكية وتكونت اعينة من معلمين وطلبة جامعة في تركيا، وتكونت العينة من 121 أستاذا وطالبا، وتم توزيع الاستبانة والتي اشتملت على 32 عبارة في 3 ابعاد:

البعد العاطفي: والأساليب التدريسية، والإدارة الصفية، وظهرت نتائج الدراسة اهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في إدارة الصف منها التفاعل والاتصال وتزويد الطلبة بالواجبات المنزلية، واستخدام استراتيجية طرح الأسئلة وتنظيم البيئة الصفية، وإدارة الوقت والتعرف على احتياجات الطلبة واهتماماتهم

واستهدفت دراسة (belleflower,2010) التعرف على أثر العنف المدرسي على طلاب المدارس المتوسطة والمعلمين والاداريين حيث ركزت على وجهات نظر والاتجاهات المشاركين، والمشاركون بشكل غير مباشر في العنف المدرسي، واستخدم الباحث المنهج

الفصل الأول: الإطار العام التمهيدي

الوصفي القائم على المقابلات الشخصية شبه المنظمة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ومن أهمها:

اثر العنف على طلاب المدارس انخفاض قدرة الطالب على التعلم، بالإضافة الى نمو سلوكيات التخريبية لدى الطلاب، وانخفاض معدلات الحضور وفشل الأكاديمي وشعور بالضغط اثناء التواجد بالمدرسة.

ج. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة ودراستنا الحالية نتوصل الى ان الإدارة الصفية عنصر مهم من عناصر نجاح العملية التعليمية التعلمية، حيث أظهرت هذه الدراسات استراتيجيات وأنماط إدارة الفصل المختلفة من حفظ النظام وتوفير المناخ التعليمي وتنظيم البيئة الفيزيائية وتوفير التفاعل والاتصال للضبط والتحكم في سلوكيات التلاميذ داخل الصف ، والتي بدورها تؤثر في مدخلات ومخرجات المنظومة التربوية ، وأكدت أيضا ان الهيكل والتنظيم في الصف يوفر بيئة متناسقة متوازنة بين الأستاذ والتلميذ، مما يعزز الانضباط ويقلل من الاضطرابات السلوكية التي تعتبر العائق في نجاح هذه العملية. تشابهت هذه الدراسات مع دراستنا من حيث الموضوع، واختلفت من حيث الأنماط والمناهج المعتمدة في الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: الاضطرابات السلوكية
ثانياً: الإدارة الصفية

أولاً: الاضطرابات السلوكية

- ﴿ تعريف الاضطرابات السلوكية
- ﴿ أسباب الاضطرابات السلوكية
- ﴿ خصائص الاضطرابات السلوكية
- ﴿ النظريات المفسرة للسلوك المضطرب
- ﴿ تصنيفات الاضطرابات السلوكية
- ﴿ أشكال الاضطرابات السلوكية

تمهيد:

الحديث عن الاضطرابات في حياة التلاميذ واسع جداً، وقد يضطرب السلوك لدى التلاميذ نتيجة عدة أسباب نفسية وبيئية وأسرية... مما تؤدي إلى تشكل صراع داخلي لدى التلميذ والتي يعبر عنها بسلوك معين، والتي بدورها تؤدي به إلى اضطرابات سلوكية، كونها متعددة بتعدد أشكالها وأسبابها. فقد حاولنا حصرها في بعض التعاريف، وسنتطرق إلى كل ما يخصه، وأهم النظريات المفسرة له، والاضطرابات السلوكية المتناولة في هذه الدراسة.

1. تعريف السلوك:

هو ذلك النشاط الذي يقوم به الكائن الحي نتيجة لعلاقته بظروف بيئية معينة، حيث يحاول باستمرار التطوير والتعديل في هذه الظروف حتى يتحقق له البقاء وإشباع حاجته، وهو سلسلة من الاختبارات بين مجموعة من الاستجابات الممكنة. (الحاج، 2008، ص 15).

2. تعريف الاضطراب:

يعرف الاضطراب في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي لغويا أو الضعف وهو لفظ يستخدم في مجال علم النفس بصفة عامة وفي مجال علم النفس الإكلينيكي بصفة خاصة وكذا في الطب النفسي، وهو يطلق على الاضطرابات التي تصيب الشخصية من ناحية التفكير أو الانفعال أو السلوك، ويعني سوء توافق الفرد مع ذاته، أو مع الواقع الاجتماعي الذي يحيا فيه (غانم، 2018، 212).

3. تعريف الاضطرابات السلوكية:

لقد ظهرت تعريفات متعددة تطرقت لتحديد الاضطرابات السلوكية والانفعالية وتعريفها لدى كل من الأطفال والشباب التي حددت من قبل الأطباء، والأطباء النفسيين والمربين، والأخصائيين النفسيين والقانونيين. وقد استخدمت تسميات وتعريفات مختلفة تتعلق بالاضطرابات السلوكية منها:

أولاً: الاضطرابات السلوكية

social maladjustment	سوء التكيف الاجتماعي
emotionally disturbances	الاضطرابات الانفعالية
behavior disorders	الاضطرابات السلوكية
emotionally handicap	الإعاقة الانفعالية
Delinquent (يحي ، 2000 ، 15).	الانحراف

يقصد بالاضطراب السلوكي — بوجه عام — شذوذ وابتعاد سلوك الفرد بشكل متكرر عن السلوك العام المتفق عليه وفقاً لمعيار محددة بغض النظر عن نوع هذا المعيار، ولقد ذكر هذا المفهوم العام كبديلية لتوجيه انتباه القارئ إلى أن العلماء قد اختلفوا في تعريف الاضطراب السلوكي وان كل عالم قد اتجه في اتجاه محدد واعتمد معياراً محدداً لتعريفه، ولكنهم جميعاً لم يبتعدوا عن الفهم السابق الذكر للاضطراب السلوكي (عادل، 2003م، 34).

أ. تعريف وودي : Woody, 1969

جاء في تعريفه ان الأطفال المضطربين سلوكياً غير قادرين على التكيف مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول، وبناء عليه سيتأثر تحصيلهم الأكاديمي وكذلك علاقتهم الشخصية مع المعلمين والزملاء في الصف، إضافة إلى ذلك، فان هؤلاء الأطفال لديهم مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية وكذلك بالتعلم الاجتماعي (يحي، 2000، 21).

يعني ان الاطفال المضطربين سلوكياً يعانون من صعوبات في التكيف مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول، وقد يظهرون سلوكاً متطرفاً، مثل العدوانية المتكررة

ب. تعريف روس : Ross 1974

عرف الاضطراب السلوكي على انه هو اضطراب نفسي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكاً منحرفاً بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد (السرطاوي، 1992، 13).

يعني ان الاضطراب السلوكي هو حالة نفسية تتميز بوجود سلوك منحرف وتكرر للفرد، يختلف هذا السلوك عن السلوك الاجتماعي المقبول والمتعارف عليه في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد

ت. تعريف رينرت : (reinert)

ويقصد بالطفل المضطرب هو ذلك الطفل الذي يظهر سلوكا مؤذيا وضارا بحيث يؤثر على تحصيله الأكاديمي، أو على تحصيل أقرانه بالإضافة إلى التأثير السلبي على الآخرين (فؤاد، مصطفى، 2010، 10).

ث. تعريف كوفمان: (Kauffmann)

فقد وصف الأطفال المضطربين بأنهم من يظهرون سلوكيات شاذة نحو الآخرين، وللذين تظهر عليهم سلوكيات غير مقبولة وغير متوافقة مع البيئة المحيطة بهم ومع مجتمعهم، كما ان توقعاتهم بالنسبة لأنفسهم وللآخرين غير صحيحة (يحي، 2003، 18).

ج. تعريف نيو كمر : (newcomer)

الاضطراب الانفعالي هو الانحراف الواضح والملحوظ في مشاعر وانفعالات الفرد حول نفسه وحول بيئته. ويستدل على وجود الاضطراب الانفعالي عندما يتصرف الفرد تصرفا يؤدي فيه نفسه أو الآخرين، في هذه الحالة نقول إن هذا الفرد في حالة من الاضطراب الانفعالي (غالاب، 2012، 36).

4. أسباب الاضطرابات السلوكية:

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الاضطرابات السلوكية، ومع ذلك نستطيع تحديد أربع مجالات يمكن أن تسبب الاضطرابات الانفعالية وهي:

- مجال الجسمي والبيولوجي
- مجال الأسرة أو العائلة
- مجال المدرسة
- مجال المجتمع

أ. المجال الجسمي والبيولوجي :

يتأثر السلوك بالعوامل الجينية والعوامل العصبية neurologique وكذلك البيوكيميائية biochemical، ومن غير شك فان هناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان وسلوكه.

ويؤكد الباحثون (hallahan & Kauffmann) على وجود منحى بيولوجي لبعض الاضطرابات مثل فقدان الشهية، والشهه المرضي، كذلك وجود أساس وراثي لحالة الشخصية الفصامية، وكذلك وجود دور للبيولوجيا في العلاج، مثلاً يعرف فيما إذا كان يوجد سبب بيولوجي لحالة الاكتئاب ولكن تلعب العلاجات المضادة للاكتئاب دوراً هلماً في البرنامج العلاجي، ولا يزال البحث جارياً في هذا المجال (يحي، 2000، 32).

ب. مجال العائلة أو الأسرة :

يرى بعض الأخصائيين أن الأسرة هي السبب الأول في حدوث الاضطراب السلوكي، فقد أوضح (Bettelheim 1967) أن معظم الاضطرابات السلوكية يكون سببها التفاعل السلبي في العلاقة بين الابن ووالديه، أيضاً الأبحاث التجريبية أكدت على أهمية العلاقة بين الأبناء والوالدين، على مدى تأثير الآباء على الأبناء، حيث أنهم وجدوا أن الأطفال للذين لديهم اضطراب سلوكي يعانون من عدم تماسك وتفاعل في علاقتهم مع الوالدين (القبالي، 2017، 38).

ج. مجال المدرسة :

هناك أسباب مدرسية تؤدي إلى حدوث الاضطرابات السلوكية حيث أن المدرسة تعتبر المؤسسة التعليمية التي تقوم على تربية الأبناء وتعديل سلوكهم الذي اكتسبوه من خلال التنشئة الأولى من الأسرة، حيث يختلط سلوك الأبناء مع سلوك الأصدقاء داخل المدرسة، حيث أن بعض الدراسات بينت أن الاضطراب السلوكي قد يظهر لدى الأطفال أثناء التحاقهم بالمدرسة، أو أثناء تواجدهم داخل المدرسة، وان المدرسين لهم تأثير كبير على الطلاب من خلال تفاعلهم معهم (الخطيب، 2011، 22).

د. مجال المجتمع :

البيئة المجتمعية لها دور كبير في حدوث الاضطراب السلوكي أو الحد منها، أي انه لا يمكن تجاهل الأوضاع الاقتصادية للأفراد من الفقر وسوء التغذية والبطالة والازدحام والهجرة، بالإضافة إلى الأمور المنزلية الصعبة من حيث مشاكل تفكك الأسرة وفقدان

والوالدين، فكل ذلك له دور كبير في ظهور الاضطرابات السلوكية وارتفاع معدل حدوثها (زيادة، 2015، 168).

5. خصائص الاضطرابات السلوكية:

هناك صعوبة في وضع خصائص محددة للأطفال المضطربين سلوكياً، حيث أن لكل فرد خصائصه المميزة، إلا أن هناك خصائص عامة مشتركة يمكن القول إنها تميز الأفراد المضطربين في السلوك مقارنة بأقرانهم من الأفراد العاديين ومن فئات التربية الخاصة، وفيما يلي عرض لأكثر الخصائص شيوعاً:

أ. التحصيل الأكاديمي :

إن معظم الأشخاص المضطربين يكون تحصيلهم الأكاديمي في المدرسة منخفضاً مقاساً باختبارات التحصيل المدرسية الرسمية والغير رسمية، فهم في العادة يحصلون أقل مما هو متوقع من عمرهم العقلي، وقليل جداً من يحصلون على درجات عالية في التحصيل. إن الكثير من الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات الشديدة يفتقرون حتى المهارات الأكاديمية الأساسية التي تشمل القراءة والكتابة والحساب، والقليل منهم من الذين يملكون مثل هذه المهارات لا يستطيعون تطبيقها والتعامل معها في الحياة اليومية. (فؤاد، 2012م، 120).

ب. العدوانية :

إن السلوك العدواني من أهم السمات التي يتصف بها أفراد هذه الفئة ويبدو ذلك في شكل عدوان لفظي، ومادي، وجسدي مثل سلوك إيذاء الذات والشجار والعناد، وقد يكون هذا السلوك سلوكاً متعلماً لديهم، أو نتيجة للإحباط الذي يواجهه في محيط الأسرة والمدرسة، ويرتبط العدوان لديهم بسلوك التخريب والاعتداء على ممتلكات الآخرين وإحراقها أو سرقتها (ماجد، 2014، 77).

ت. السلوك الانسحابي :

يأخذ السلوك الانسحابي أشكالاً عديدة منها عدم المشاركة في النشاطات الاجتماعية مثل حفلات الزواج و الأعياد و الطقوس الدينية و المناسبات الوطنية، ويبدو أن سبب الانسحاب قد يعود لفقر في مهارات الاتصال و التواصل لديهم، أو عدم قدرتهم على حل المشكلات والتعامل مع المواقف الاجتماعية بسبب نقص في المهارات الاجتماعية، لذلك

يهملون المشاركة في هذه المناسبات الأمر الذي يقودهم إلى العزلة الاجتماعية وإلى الاكتئاب والقلق و الخوف وغيرها من السلوكيات غير المقبولة، وقد يأخذ الانسحاب عند هؤلاء الأطفال شكل أحلام اليقظة وادعاء المرض والمخاوف المرضية والتوحد (كمال، 2002، 92).

ث. السلوك الغير ناضج :

ويأخذ ذلك السلوك شكل المبالغة في التعبير الانفعالي أو إظهار التعبير الانفعالي الذي لا يتناسب وطبيعة الموقف مثل الضحك في المواقف المحزنة والنكوص هو خير مثال على تراجع السلوك الطفلي مثل سلوك البكاء أو الزحف بعد المشي. (ماجدة، 2014، 78).

6. النظريات المفسرة للسلوك المضطرب:

أ. النظرية التحليلية :

تركز هذه النظرية على ضرورة تحليل ديناميات الشخصية للتعرف على الخبرات اللاشعورية لان هذه النظرية تمثل الاندفاعات اللاشعورية للسلوك، وترى إن الارتباط السلوكي قد يرتبط بمجموعة من الأزمات والصدمات النفسية والعلاقات السلبية مع الآباء، بالإضافة إلى عدم إشباع الحاجات والتعرض إلى العقاب والنذب من قبل الآخرين. (أسامة، 2011، 88).

ب. النظرية السلوكية :

النظرية السلوكية ومن أهم روادها "بافلوف، واطسون" والذي يطلق عليها نظرية المثير والاستجابة، وتعرف أيضا بنظرية التعلم، فقد فسرت السلوك المضطرب انه سلوك متعلم ومكتسب، حيث أن الفرد يتعلم السلوك من البيئة التي يعيش فيها، وهذه النظرية توضح أن الإنسان ابن بيئته أي انه يتعلم السلوكيات الخاطئة من البيئة المحيطة به (زهرا، 1998، 102).

حيث ان المدرسة السلوكية توصلت الى ان الاضطرابات السلوكية ماهي الا عادات سلوكية خاطئة تعلمها الانسان من البيئة المحيطة لكي يتمكن من التخلص من توتره وقلقه وشدة الدافعية لديه، وبالتالي فانه كون ارتباطات عن طريق المنعكسات الشرطية ولكن تلك الارتباطات حدثت بشكل خاطئ وبشكل مرضي. (أسامة، 2011، 88).

ج. النظرية الفسيولوجية:

يعتبر أصحاب هذا الاتجاه بان سوء الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي هو احد أهم الأسباب المؤدية للاضطرابات السلوكية وان سوء الأداء الوظيفي للمخ كذلك يلعب دورا حاسما في ظهور بعض حالات الانحراف السلوكي ، بالإضافة إلى سوء الأداء الوظيفي للمخ توجد مجموعة من الظروف الفسيولوجية التي لا يمكن في بعض الأحيان تتبعها أو تصحيحها، فقد لوحظ أن العوامل الفسيولوجية ترتبط أحيانا مجالات التهيج ، وعدم إحرار تقدم في الواجبات المدرسية ، وبعض الاضطرابات الأخرى في السلوك ، و لقد قام كل من (ستراوس، ليتتن، كرو كشنك ، 1961) بدراسة ارجعوا من خلال نتائجها مشكلات النشاط الزائد و المشكلات الإدراكية الحركية إلى التلف المخي (تلف الخلايا العصبية في المخ) و يضاف إلى ذلك أن الحالات التي يصاب فيها مركز عصبي بعطل أو ضعف يصاحبها عادة عدد من المظاهر المضطربة على سلوك الفرد ، فإذا أصاب المراكز الدماغية بعض الضعف بسبب عامل الشيخوخة انعكس ذلك على سلوك الفرد فأصبح كثير التبرم وقليل التكيف. (ماجدة،2014م،135).

د. النظرية البيئية :

تدرس هذه النظرية لآثار العوامل البيئية المادية والاجتماعية ونمط العلاقات المتبادلة بين الأفراد وبيئتهم في أنماط السلوك والقرارات الشخصية والمهنية، وترى هذه النظرية أن الاضطرابات السلوكية ما هي إلا نتاج للخبرات البيئية غير المناسبة التي يتعرض لها الفرد أثناء نموه، وما يترتب عليها من اختلال في طبيعة العلاقة القائمة بينه وبين بيئته.

كما أوضحت كثير من الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية والتي أجريت في مختلف البيئات والمجتمعات أن شخصية الأفراد وخصائصهم النمائية تتوقف على درجة كبيرة من نوعية الخبرات التي توفرها لأفرادها. فحسب وجهة نظر هذه النظرية فان الفرد ليس مستقلا أو منفصلا عن بيئته، فهو يتأثر بكل ما هو موجود فيها بمطالبها ومشكلاتها التي تفرض عليه بالتالي أنماط معينة من السلوك حيث يطور الفرد فلسفته الشخصية تجاه البيئة والآخرين تبعا لنوعية الخبرات والمعطيات والمشكلات التي يواجهها في البيئة. (اسامة، 2011م، 94).

7. تصنيفات الاضطرابات السلوكية:

أ. تصنيف الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات العقلية (diagnostic and

statistical manual of mental disorders) ويرمز له برمز (DSM):

وهو تصنيف يصدر عن الرابطة الأمريكية للطب النفسي (APA) وهو الأكثر استخداماً من قبل الأطباء النفسيين، ويعتمد هذا التصنيف على وجهة نظر الطب النفسي في النظر إلى الاضطرابات في السلوك والذي يركز على الاضطرابات في الجانب الانفعالي وتبني وجهة النظر الطبية التي تفترض وجود أسباب داخلية للاضطرابات السلوك.

تصنف اضطرابات السلوك في هذا النظام التصنيفي تحت بند الاضطرابات التي تنشأ في مرحلة الطفولة أو المراهقة وتشمل ما يلي:

- في الجانب الذكائي ويشمل: الإعاقة العقلية
- الاضطرابات السلوكية وتشمل: اضطرابات الانتباه، واضطرابات التصرف
- الاضطرابات الجسمية وتشمل: اضطرابات الأكل، اضطرابات الحركات النمطية، واضطرابات أخرى.
- الاضطرابات النمائية العامة، والاضطرابات النمائية المحددة كالتوحد. (مصطفى، 2009م، 22).

ب. التصنيف السلوكي :

ويركز هذا التصنيف على وصف السلوك، ثم وضع هذا السلوك ضمن المجموعة التي ينتمي إليها. والتصنيفات في هذا المجال كثيرة، على غرار "تصنيف كوفمان الذي يصنف اضطرابات السلوك الى أربع فئات هي:

- الحركة الزائدة والاندفاعية
- العدوانية
- الانسحاب، وعدم النضج
- مشاكل النمو الخلفي والجنوح. (حدار، 2013، 64)

ج. التصنيف التربوي:

يعني هذا التصنيف بالاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي تحدث في البيئة المدرسية، وتتعكس على عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي. فهو لا يهتم بالمسائل الأكاديمية وبنوعية الخدمات والبرامج التربوية التي على أساسها يتم تصنيف مثل هذه الاضطرابات. حيث صنفها الى أربع فئات هي

- الاضطرابات السلوكية.
- الاضطرابات المتعلقة بالتعلم.
- الاضطرابات الانفعالية الشديدة.
- اضطرابات الاتصال والتواصل. (اسامة، 2011م، 50).

د. تصنيف كوي (Quay) لاضطرابات السلوك:

يعتبر تصنيف كوي من أكثر التصنيفات انتشاراً واستخداماً، لاسيما في الجانب التربوي. وهو تصنيف متعدد الأبعاد، اعتمده المصنف من خلال جمع معلومات، عن طريق الوالدين والمدرسين وسجلات المدرسة، واستجابة الطفل على قوائم التقدير. ولكن مما يؤخذ على هذا التصنيف، انه لا يقدم حلاً علاجياً ويقسم هذا التصنيف الى أربع فئات هي:

- ﴿ اضطرابات التصرف: وتشمل اضطرابات التصرف على عدة أعراض منها: السلوك العدواني، والازعاج، والزعامة وتحدي السلطة، وعدم الطاعة وغيرها من الأعراض
- ﴿ اضطرابات الشخصية: وتشتمل على الانسحاب، والقلق، والاكتئاب، والاعتماد شبه الكلي على الغير، الخجل، الجبن، وغيرها من الأعراض.
- ﴿ عدم النضج: ويشمل على قصر فترة الانتباه، احلام اليقظة الكسل والصمت، وعدم الاهتمام بالمدرسة، والانشغال المستمر للبال، وغيرها من الأعراض.
- ﴿ الجنوح الاجتماعي: ويشمل على الإهمال، السرقة والهروب من المدرسة، وخرق القوانين. وتكون هذه السلوكيات ضمن الجماعة او العصابة. (ماجدة، 2015م، 104).

8. أشكال الاضطرابات السلوكية:

أ. تعريف النشاط الزائد وتشتت الانتباه:

وعندما يرتبط سلوك النشاط الزائد بالمشكلات المتصلة بضبط السلوك الصفي، فإنه يمكن تعريفه إجرائياً على أنه: الخروج من المقعد والتحدث دون استئذان، والتجول في غرفة الصف ولقاء الأشياء على الأرض، والإزعاج اللفظي وما إلى ذلك من الأفعال غير الانضباطية.

فالنشاط الزائد هو زيادة في النشاط عن الحد المقبول بشكل مستمر، كما أن كمية الحركة التي يصدرها الطفل لا تكون متناسبة مع عمره الزمني، فعلى سبيل المثال: الأطفال في سن الثانية تكون حركتهم نشطة جداً نحو استكشاف البيئة، لذا فهي تعتبر مناسبة لعمرهم الزمني، إلا أن النشاط مساوياً لهذا من قبل طفل عمره عشر سنوات خلال المناقشة الصفية يعتبر نشاطاً غير مناسب. (يحي، 2000، 180).

ويعرفه (القحطاني، 2005، 18) بأنه عدم استطاعة الطفل تركيز انتباهه والاحتفاظ به فترة ممارسة الأنشطة مع عدم الاستقرار، والحركة الزائدة دون الهدوء أو الراحة مما يجعله مندفعاً يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق

ويرى (ros and ros) إن الطفل ذو النشاط الزائد هو الطفل الذي يكون مستوى نشاطه عالياً في المواقف التي لا تتطلب ذلك غير قادر على خفض هذا النشاط إذا طلب منه ذلك لديه القدرة على أن يصدر استجاباته بسرعة أكثر من الطفل العادي. (السمادوني، 1990م، 932).

أسباب تشتت الانتباه وفرط الحركة:

العوامل الجينية: أشارت الدراسات إلى وجود علاقة بين العوامل الجينية ومستوى النشاط الزائد، ولكنها فشلت في التوصل إلى علاقة واضحة بين هذه العوامل والنشاط الزائد كظاهرة مرضية.

وتجدر الإشارة هنا، إلى أن الدراسات الجينية الحاسمة لم تنفذ بعد في مجال النشاط الزائد فالميكانيزمات الجينية يجب أن تعرف بدقة قبل أن يتم التحقق من وجودها، وإذا كانت الدراسات قد اقترحت العناصر الجينية فهي لم تثبت ذلك حتى الآن.

◀ **العوامل العضوية:** أشارت مجموعة من الدراسات أن الأطفال الذين يظهرون نشاطاً زائداً هم أطفال تعرضوا أكثر من غيرهم للعوامل التي قد تسبب تلفاً دماغياً، ومن الأسباب نشاط الجزء تحت القشري في الدماغ، أو نتيجة ضعف نمائي يعود لأسباب متباينة، مثل الأورام، أو نقص الأكسجين في الأنسجة، ولكن دراسات أخرى وجدت أن النشاط الزائد ليس عرضاً ضرورياً أو شائعاً من أعراض التلف الدماغي. (السيد، 1999، 130).

◀ **العوامل النفسية:**

❖ **المزاج:** قد تقود المشكلات في المزاج لدى الأطفال إلى اضطرابات سلوكية أكثر صعوبة، وخاصة عندما يمتعض الوالدان من التهيج الإضافي الذي قد يسببه هؤلاء الأطفال، فالنشاط الزائد لدى الطفل هو طريقة للدفاع عن الذات في وجه الرفض، وبالتالي انخفاض تقدير الذات، وزيادة مستوى التهيج لدى الطفل، ومع الاعتقاد بدور أنماط المزاجية في إحداث سلوك النشاط الزائد لدى الطفل، فإن المزاج بمفرده لا يحدث سلوك النشاط الزائد.

❖ **التعزيز:** قد يؤدي التعزيز الاجتماعي إلى تطور النشاط الزائد أو استمراريته، فنشاط الطفل قد يحظى بانتباه الآخرين الراشدين ويتم تعزيزه وذلك قبل دخوله للمدرسة، وعندما يدخل المدرسة تفرض عليه القيود والتعليمات التي تعد عليها فيصبح أكثر نشاطاً ليحظى بالتعزيز الاجتماعي الذي كان يحصل عليه قبل دخوله المدرسة.

❖ **النمذجة:** أشارت نتائج الدراسات على أن الطفل الأقل نشاطاً يزيد مستوى نشاطه ويصبح قريباً من الطفل الأكثر نشاطاً، ويكون الوالدان بمثابة نموذج لمستوى الطفل وقد يعملان على تعزيزه. (الزغبى، 2001م، 171).

﴿ **قياس وتشخيص فرط الحركة وتشتت الانتباه:**

تتضمن عملية قياس وتشخيص الأطفال ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد المراحل التالية:

◀ **مرحلة الطبي الشامل:** وذلك بالتعرف على أسباب العصبية والوراثية لحالات ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

◀ مرحلة المقابلة الإكلينيكية: والتي يتم إجرائها مع الوالدين أو المعلمين والطفل وذلك لتعرف على خصائص الطفل في المواقف المختلفة، وكذلك طبيعة العلاقة ما بين الوالدين، الطفل وأقرانه.

مرحلة التعرف للدقيق على هؤلاء الأطفال من خلال تطبيق المقاييس ذات العلاقة ومن المقاييس ضعف الانتباه والنشاط الزائد:

◀ مقياس ضعف الانتباه والنشاط الزائد: الذي يهدف إلى التعرف على مظاهر اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد من عمر (23.3) سنة ويتكون المقياس من 36 فقرة موزعة على ثلاث مقاييس فرعية

◀ مقياس كونرز لتقدير السلوك: يهدف إلى قياس مظاهر الاضطرابات الانفعالية والسلوكية مثل القلق واضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

◀ الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الطبيعية الرابعة لعام 2000: يعتبر (dsm-iv-tr2000) الدليل الشخصي الرابع من أشهر الأدوات الشخصية المعتمدة. (بجي، 2000م، 183).

ب. العدوان:

﴿ تعريف العدوان:

إن مفهوم العدوان هو مفهوم العنف ولنه لا يوجد اختلاف بينهما، فكل عدوان عنف، وكل عنف عدوان، وهذا للتدخل في المفهومين والتباين بينهما أدى إلى تعقد ظاهرة العدوان وصعوبة تحديد مفهومه وقد أثار مفهوم العدوان والعنف جدلاً كبيراً بين المهتمين فهناك من يقول بالتطابق الكلي بين العنف والعدوان وهناك من يقول بالاختلاف فمن حيث التطابق نجد:

انه يشترك كل مفهوم مع الآخر من حيث الخصائص التالية: القوة والاعتداء على الغير، القسوة والإكراه وهذه كلها خاصة إنسانية يقوم بها سواء الفرد أو الجماعة ضد فرد أو جماعة أخرى ويذهب طريق دسوقي 1998 إلى أن العنف شكل من أشكال العدوان وان العدوان أكثر عمومية من العنف. (حسين، 2004، 209).

﴿ أنواع السلوك العدواني:

◀ **العدوان الجسدي:** ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين، ويهدف إلى الإيذاء وإلى خلق الشعور بالخوف، ومن الأمثلة على ذلك: الضرب، الدفع، شد الشعر، العض، الركل، وهذه السلوكيات ترافق غالباً نوبات الغضب الشديدة. (عمار، 2008م، 23).

◀ **العدوان اللفظي:** ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب، الشتم، السخرية، التهديد. وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف، وهو كذلك يمكن أن يكون موجهاً للذات أو للآخرين. (العيسوي، 1997، 82).

◀ **العدوان الرمزي:** ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم، كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن العداء له، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له، أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير.

﴿ قياس السلوك العدواني وتشخيصه:

تعتبر عملية قياس السلوك العدواني من إحدى الصعوبات التي يواجهها المهتمون بدراسة هذا السلوك وذلك لأن هذا السلوك معقد إلى درجة كبيرة، ولعدم وجود تعريف إجرائي محدد له. تبعاً لذلك فطرق القياس مختلفة وهي دون شك تعتمد على النظرية التي يدرسها الباحث سلوك العدواني في ضوءها.

ومن طرق قياس السلوك العدواني:

- الملاحظة المباشرة.
- قياس السلوك من خلال نتائجه.
- المقابلة السلوكية.
- تقدير الأقران.
- اختبارات الشخصية.
- تقدير المعلمين (قوائم التقدير). (بجي، 2000م، 190)

ج. العزلة الاجتماعية:

﴿ تعريف العزلة:

هو نمط من السلوك، يتميز عادة بإبعاد الفرد عن نفسه، وعن القيام بمهام الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل، كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن

مجرى الحياة الاجتماعية العادية، ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية، وأحيانا الهروب إلى درجة ما من الواقع الذي يعيشه الفرد (بجي، 2000م، 193).

كما عرفه بطرس: هو الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي، الإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي، وبتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية، أو بناء صداقة مع الأقران، إلى إكراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة وعدم الإكتراث بما يحدث بالبيئة المحيطة. (بطرس، 2010م، 217).

وعرفها جيرسون وبيرلمان 1979: انه عجز الفرد في بناء علاقات اجتماعية مصحوبا بإحساس مزعج بعدم الراحة (Gerson, 1979, 258).

﴿ أشكال العزلة الاجتماعية:

تتمثل فيما يلي:

﴿ الخجل: هو درجة عالية من الارتباك والخوف والانكماش يشعر بها الطفل حين يلتقي بأشخاص من خارج محيطه، ويتصف الشخص الخجول بأنه أكثر قلقا وتوترا وقل لباقة وثقة في التداخل والتفاعل الاجتماعي كما انه يميل إلى العزلة والانشغال بالذات وتأمل ما فيها من نقص والميل للصمت حين خروجه عن الجماعة، ويعد عائقا للفرد، بحيث يؤثر على علاقته الاجتماعية وخاصة عندما يظهر بشكل واضح يلاحظه المحيطين من حوله.

﴿ الانطواء: الشخص الانطوائي هو الشخص الخجول والحساس، يفضل العزلة ويهرب من الناس ومن التجمعات ولا يقوى على المواجهة وعلى التعبير عن رأيه، ويشعر بضيق شديد حين يضطر للتعامل مع الناس، كما يعاني الشخص الانطوائي أحيانا من صعوبات في الكلام عند التحدث مع الآخرين، كما يجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين ويكون علاقات محدودة مع من أصغر منه، ويترتب على ذلك مشكلات عدة مثل: الاكتئاب، قلة الطاقة والحماسة، بما يقلل القدرة والكفاءة على الدراسة والعمل (زكريا، 2013م، 220).

كما صنفه جرينوود آخرون (Greenwood, et al, 1977) إلى صنفين هما:

◀ الانسحاب الاجتماعي: ويتمثل في الأطفال الذين لم يسبق لهم أن أقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين، أو أن تفاعلاتهم كانت محدودة، مما يؤدي إلى عدم نمو مهاراتهم الاجتماعية، والخوف من التفاعلات الشخصية.

◀ العزل الاجتماعي أو الرفض: وهو يتمثل في الأطفال الذين سبق لهم أن أقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين في المجتمع، ولكن تم تجاهلهم أو معاملتهم بطريقة سيئة، مما أدى إلى انسحابهم وانعزالهم (يحي، 2000م، 195).

⤵ أسباب العزلة الاجتماعية:

هو مظهراً من مظاهر سوء التكيف لدى الأطفال، وهو نمط سلوكي شائع يمكن أن ينتج عن عدة عوامل منها:

- وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي أو اضطراب في عمل الهرمونات في الجسم
- وجود نقص في المهارات الاجتماعية: وعدم معرفة الطفل للقواعد الأساسية لإقامة علاقات مع الآخرين وعدم التعرض للعلاقات الاجتماعية، فهذا كله قد يعيق تطور الميول المشتركة بين الطفل ورفاقه.
- خوف الطفل من الآخرين: ويأخذ الخوف أشكالاً متعددة، إلا أنه يؤدي أساساً إلى الرغبة في الهرب من المشاعر السلبية عن طريق تجنب الآخرين، كما أن خبرات التفاعل الاجتماعي السلبية المبكرة مع الإخوة أو الرفاق تجعل الطفل يتأثر ويبتعد عن مخالطة الآخرين
- رفض الوالدين لرفاق الطفل يشعره بشكل مباشر أو غير مباشر بان الأصدقاء الذين اختارهم غير جيدين بما فيه الكفاية، مما ينتج عنه شعور الطفل بتدني مفهوم الذات لديه وكذلك ميله إلى العزلة وتطور الرغبة لديه في الحصول على الرضا وطلب الوحدة وتصبح العلاقة مع الآخرين غير ذات قيمة بالنسبة له.
- الخجل: وهو أكثر الأسباب شيوعاً للانسحاب الاجتماعي، حيث يحول هذا العامل دون التعبير عن وجهة النظر لدى الفرد الخجول ويحول كذلك دون التفكير والحديث عن الحقوق بصوت عال كما يمنع الفرد من مقابلة أناس جدد وتكوين صداقات جديدة.
- وجود إعاقة عند الطفل تسبب له سلوك العزلة والانطواء على الذات، كالإعاقات الظاهرة العقلية والسمعية والبصرية... الخ. والإعاقة الخفيفة أيضاً مثل صعوبات التعلم

والمشكلات اللغوية تؤدي بالطفل إلى الابتعاد عن مخالطة الآخرين وتجنب المواقف الاجتماعية (القمش، 2009م، 237).

﴿ قياس الانسحاب الاجتماعي وتشخيصه.

هناك ثلاثة أساليب رئيسية لقياس الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال وهي:

﴿ **الملاحظة الطبيعية:** وهي الأكثر استخداماً، وتتمتع هذه الطريقة بالصدق الظاهري، حيث أنها تتضمن ملاحظة أنماط تفاعل الطفل في مواقف الطبيعية بشكل مباشر. كذلك فإن هذه الطريقة تمكن الباحثين من قياس سلوك الطفل بشكل متكرر، ودراسة المثيرات القبلية والمثيرات البعدية المرتبطة بسلوكه، وذلك له أهمية كبيرة في تحليل السلوك، وبالتالي وضع الخطط العلاجية المناسبة.

﴿ **المقاييس السيسومترية:** وتعرف هذه الطريقة باسم (ترشيح الأقران)، تشمل تقدير الأقران للسلوك الاجتماعي والمكانة الاجتماعية للطفل، وقد أصبحت هذه الطريقة من الطرق المستخدمة على نطاق واسع.

﴿ **تقدير المعلمين:** تتضمن هذه الطريقة توظيف قوائم التقدير السلوكية التي يقوم المعلمون باستخدامها لتقييم الانسحاب الاجتماعي للأطفال، وتشمل هذه القوائم جملة من الأنماط السلوكية الاجتماعية التي يطلب من المعلمين تقدير مدى إظهار الطفل لها.

ومن قوائم تقدير السلوك الشهيرة التي تعالج في جزء منها سلوك العزلة الاجتماعية،

القائمة التي أعدها كل من. روس، ولاسي، وبارتون (يحي، 2000م، 198).

خلاصة الاضطراب السلوكي

بعد تطرقنا إلى الاضطرابات السلوكية، ومعرفة كل ما يخصه تبين أن كل سلوك غير سوي أو غير مرغوب فيه، هو عبارة عن اضطراب ما. بالإضافة إلى ذلك أن هناك العديد من الأسباب التي تتداخل في حياة التلميذ، مما يؤدي إلى الاضطرابات السلوكية، التي بدورها لها عدة تصنيفات وخصائص، لذلك فلنعد النظر في علاقاتنا مع الطلاب ونعطيهم جزءاً من اهتماماتنا ووقتنا لعلنا نتجنب تعرضهم لاضطرابات السلوكية.

ثانيا: الإدارة الصفية

- ﴿ مفهوم الإدارة الصفية
- ﴿ أبعاد الإدارة الصفية
- ﴿ أهمية الإدارة الصفية
- ﴿ أهداف الإدارة الصفية
- ﴿ عناصر الإدارة الصفية
- ﴿ خصائص الإدارة الصفية
- ﴿ محاور الإدارة الصفية
- ﴿ أسباب المشكلات الصفية
- ﴿ دور المعلم في إدارة الصف

تمهيد:

تعتبر الادارة الصفية هي الطريقة والإجراءات التي يتبناها الاساتذة والمعلمون لتسيير صفهم وتوجيه الطلبة لاكتساب كفاءة علمية

وبدورها تمكن الطالب من التخلص من جميع الممارسات والانشطة التي تعيق في تلقي المعلومة كما انها تكسب الاساتذة مهارات قوية في ادارة فصولهم الدراسية، وبالمقابل يكون الفصل الدراسي الخاص بالمعلم ذو الكفاءة القليلة او الخبرة المعدومة فضلا غير منظم ومعدوم الانضباط وينتج عنه طلبة غير منظمين ومشتتي الانتباه

1. مفهوم الإدارة الصفية

للإدارة الصفية عدة تعريفات لذا لا يمكن حصرها في تعريف واحد وفيما يلي نستعرض بعض من المفاهيم التالية:

الإدارة الصفية هي ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من اعمال لفظية او عملية من شأنها ان تخلق جوا تربويا ومناخا ملائما يمكن المعلم والطالبة معا في بلوغ الأهداف التربوية، وأنها مجموعة عمليات متداخلة بعضها في بعض وتتكامل فيما بينها ويقوم شخص معين او اشخاص بشكل يساعد على بلوغ اهداف معينة مخطط لها ومحدودة بشكل مسبق لها

أ. الإدارة الصفية:

«عملية تنظيمية يقوم بها المدرس داخل الصف واثناء الحصة الدراسية لكي يضبط الأمور، ويحفظ النظام ويهيئ الجو الملائم ليستطيع طلابه الانتباه الى الشرح وفهم محتواه» (جرس ميشال جرس، 2005، 45_46)

وفي تعريف اخر لها فان الإدارة الصفية هي عبارة عن عملية تنظيم الغرفة الصفية وتوجيه كل شيء داخلها واستثماره، من اجل نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة منها، ويجب على المعلم ان يتبنى الدور الرئيسي في الإدارة الصفية والاستفادة من جميع مكونات البيئة الصفية وتنظيمها للحصول على مخرجات تعليمية جيدة وهذا لا يتم الا من خلال الإدارة الصفية الناجحة.

الإدارة الصفية:

في ظل هذا المسمى وهذا المفهوم الذي اطلق عليه الإدارة الصفية، تعني الضبط و النظام الذي يوفر الهدوء التام للتلاميذ، كي يتمكن المعلم من القيام بمهمة التدريس، و هذا يجب ان يكون داخل غرفة الصف حتى تتحقق العملية التعليمية التعلمية ، فالتعليم و التعلم لا يتمان في جو من الفوضى، فبالإضافة الى ما سبق فان إدارة الصف يجب ان يتوافر بها المناخ التعليمي المناسب للقيام بعملية التعليم والتعلم، و تنظيم البيئة الفيزيكية التي تحتاج الى فهم طبيعة المتعلمين و أجزاء غرفة الصف دون ازدحام و توزيع الأدوات و الأثاث و التجهيزات الوسائل التعليمية بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة و بما يسهل حركة المعلم و التلاميذ فيؤدون نشاطاتهم بطريقة تعاونية فاعلية و من مهام إدارة الصف أيضا توفير الخبرات التعليمية المناسبة لمستويات التلاميذ و تنظيمها و توجيهها، و وضع خطة عملية لتقويم مدى تقدم التلاميذ نحو تحقيق الأهداف

مما سبق لنا ذكره نستطيع اجمال مفهوم الإدارة الصفية في الابعاد التالية:

- توفير المناخ التعليمي المناسب للقيام بعملية التعليم والتعلم
- تنظيم البيئة الفيزيكية التي تسهل عملية التعليم والتعلم
- تنظيم التفاعل والاتصال في عملية التعليم والتعلم (الزكي، الخراطة، السخني، 2013، 16-17)

2. ابعاد الإدارة الصفية:

أ. توفير المناخ التعليمي داخل الصف:

نقصد بالمناخ التعليمي هو ذلك المحيط المدرسي الذي يعيش فيه التلميذ طوال الفترة الدراسية والذي من خلاله يتفاعل مع زملائه والأساتذة وعمال الإدارة ومناهج التعليم والأنشطة المدرسية وكذا البنية المادية للمدرسة. حيث سود التفاهم وتبادل الآراء وهو عبارة عن مجموعة من القيم التي تشجع التلميذ على تحسين الأداء وجودة التعلم وتتضمن صورة المناخ التعليمي الفعال الجانب السيكولوجي للطلاب، والذي يراعي من قبل الأستاذ في تعامله معهم واحترام آرائهم وتقدير جهودهم، وبث الطمأنينة فيما بينهم، بما يشجعهم على المشاركة الإيجابية، ويحسن من العلاقات الاجتماعية. ويزيد من مهارات التواصل الكلي فيما بينهم كما يقوي الثقة بالنفس لديهم لذا ينبغي على الأستاذ ان يحفز طلابه لمعايشة احداث التدريس بغية اكتساب خبرات جديدة وربطها بما لديهم من خبرات سابقة، وهذا ما يؤدي الى كسر الرهبة التي تعترى

طريق التلاميذ وتكتمل صورة المناخ التعليمي الفعال بتهيئة الجانب المعرفي للتلاميذ لاستقبال الخبرات الجديدة دون التوتر او تعارض بين ما يمتلكه التلميذ وما يود الأستاذ اكسابه لهم

ب. تنظيم البيئة الفيزيقية التي تسهل عملية التعلم والتعليم:

ويقصد بها الخصائص التي يتكون منها الموقف داخل الصف، والتي تشكل الإطار الذي يتم فيه التعلم، والتي تتطلب فهم طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم النفسية واساليبهم في العمل، بالإضافة الى حسن التخطيط بحيث يتم استغلال كل جزء وركن من اركان القاعة دون زحمتها بأشياء ليست ضرورية، وتوزيع الأثاث والتجهيزات والموارد والمواد والوسائل التعليمية بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة والخبرات التعليمية ويسمح بتقل التلاميذ بسهولة بين اركان القسم. وهناك خمس أسس على المعلم اتباعها عند اتخاذه القرار بشأن تنظيم قاعة الصف وهي كما يلي:

- رتب قاعة الصف بشكل يتناسب مع الأهداف والأنشطة التعليمية
- اجعل أماكن الحركة الرئيسة يسهل التحرك فيها (أي الأماكن حول سلة المهملات، والطريق المؤدي الى الباب، طريق المكتب)
- تأكد من أنك تستطيع رؤية جميع التلاميذ
- تأكد من ان التلاميذ يستطيعون مشاهدة التقديم والعروض
- ضع المواد التعليمية التي تستخدمها باستمرار ولوازم التلميذ في أماكن يسهل الوصول اليها

ج. تنظيم التفاعل والاتصال التي تسهل عملية التعلم والتعليم:

يشكل التفاعل الصفّي بين المعلم والتلميذ الركيزة الأساسية في الموقف التعليمي، لان التعليم الفعال هو القائم على التفاعل بين أطراف عملية التعلم (المعلم المتعلم المادة المدرسية) ويعد أداء المعلم داخل الصف من اهم العوامل المؤثرة في أداء المتعلم لأنه لا يؤدي فقط الى تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس بل يؤدي أيضا الى اكتساب التلميذ لأنماط ثقافية واجتماعية مختلفة من المعلم، ومن التلاميذ الاخرين.

ويزيد التفاعل الصفّي من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية والانسحابية الى حالة البث والمناقشة، وتبادل وجهات النظر حول موضوع او قضية، مما يساعدهم على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو المعلم والمادة المدرسية. ويعرف الاتصال البيداغوجي انه عملية نقل او توصيل متبادل للمعلومات والحقائق التربوية والتعليمية بين الإداريين والنقائيين من الإطارات العملية التربوية لأغراض تحقيق الفهم المشترك والمتبادل بين المشرفين على هذه العملية والقائمين بها فعلا بحيث يتم التوصل الى هدف وهو تحقيق المتطلبات التربوية (هارون، 2003، 34)

﴿ أنواع التفاعل الصفّي:

في الحديث عن الامر، والنهي والمدح والذم والتشجيع وغير ذلك؛ والثاني هو التفاعل غير اللفظي (Non verbal) الذي يتم بين المعلم وتلاميذه في المواقف المختلفة عن طريق الإشارات او الايحاءات او الايماءات

◀ التفاعل والاتصال الصفّي اللفظي هناك أربعة أنواع للتفاعل الصفّي اللفظي:

- ❖ النوع الأول: يقوم المعلم بالإرسال، بحسب ما يرى دون افساح المجال امام التلاميذ للرد، وهو ما يسمى بالأحادي الاتصال، ويمثل الأسلوب التقليدي في التدريس.
 - ❖ النوع الثاني: المعلم هو محور الاتصال، الا ان هذا النمط أكثر فاعلية من النمط الأول، إذ ان المعلم يوجه مجموعة من الأسئلة التي تساعد على اكتشاف الفائدة التي حققها التلاميذ، ويتشابه هذا النمط مع النمط الأول على عدم إعطاء الفرصة للتلاميذ للتفاعل فيما بينهم
 - ❖ النوع الثالث: ان الاتصال لا يكون بين المعلم وتلاميذه فقط، وانما يتعداه الى التلاميذ أنفسهم ولكن بعدد محدود حيث يسمح المعلم للتلاميذ بالمناقشة فيما بينهم
 - ❖ النوع الرابع: تتعدد فرص الاتصال بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم، مما يعني اتساع فرص التفاعل، وتبادل الخبرات بين المعلم والتلميذ. (ابوخليل، 2011، 65)
- ◀ التفاعل والاتصال الصفّي الغير اللفظي: ان السلوك الإنساني لا يقتصر فقط على التفاعلات اللفظية بل يتعداها للحركات التعبيرية، والايحاءات والاشارات لمختلف

مصادرها، سواء كان من خلال اليد او الراس. وهذا ما استخدمه (غالاوي) في أدائه للكشف عن التفاعل بين المعلم والمتعلم.

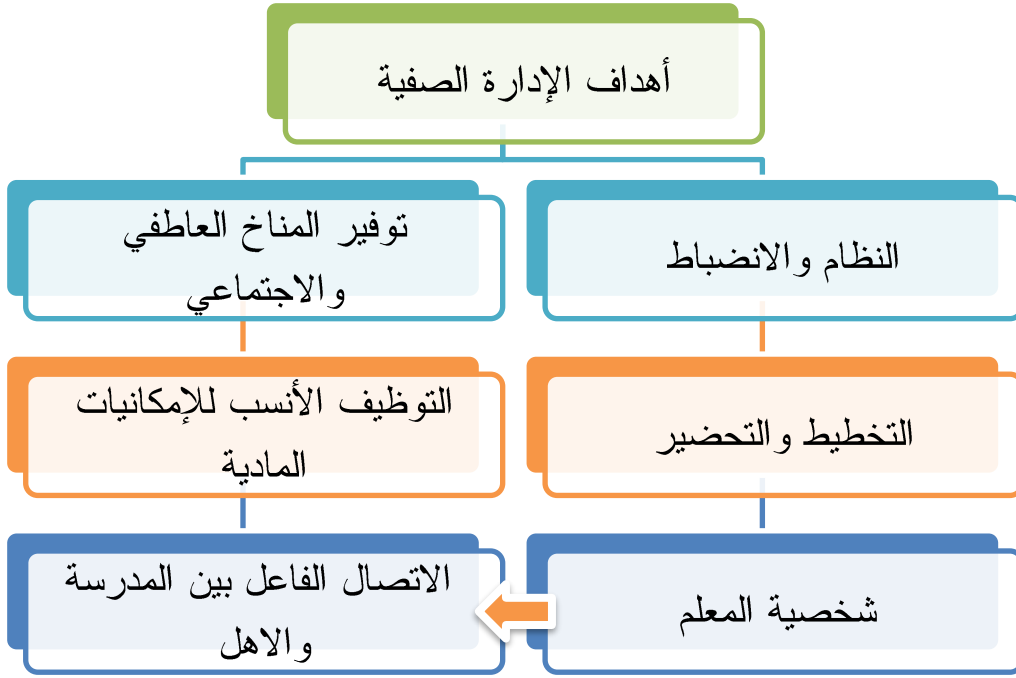
اما بالنسبة للاتصال فنستطيع القول بانه عملية تفاعل بين طرفين من خلال رسالة معينة او فكرة او خبرة او أي مضمون اتصالي اخر عبر قنوات اتصالية ينبغي ان تتناسب مع مضمون الرسالة بصورة توضح تفاعلا مشتركا فيما بينها (المشاقبة، 2001، 29)

3. أهمية الإدارة الصفية:

يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفية تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فاعلية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة، وعلى نوعية تفاعلها مع الموقف التعليمي من جهة أخرى

ومن الطبيعي ان يتعرض الطالب داخل غرفة الصف الى مناهجين: أحدهما أكاديمي والآخر غير أكاديمي، فهو يكتسب اتجاهات مثل: الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، وأساليب العمل التعاوني، الثقة في النفس، وطرق التعاون مع الآخرين، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين. إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع التلميذ ان يكتسبها إذا ما عاش في أجواءها واسهم في ممارستها وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب التلميذ مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم لها في ادارته لصفه. وخالصة القول انه إذا ما اريد للتعليم الصفية ان يحقق أهدافه بكفاية وفاعلية فلا بد من إدارة صفية فعالة (نبهان، 2018، 18)

4. اهداف الإدارة الصفية:



الشكل رقم 1: مخطط توضيحي لأهداف الإدارة الصفية

(نامية، 2023، 21)

5. عناصر الإدارة الصفية

- أ. التلميذ: وهو وسيلة إدارة العمل وتوفير الجو والمتطلبات التي تساعد على توجيه نموه العقلي، وقد أوضحت الدراسات أهمية التلميذ كفرد. وان العملية التعليمية هي عملية تطور في شخصية التلميذ من جميع جوانبها، وانه كائن إيجابي نشيط كما انها برزت الدور الذي يمثله المعلم والمدرسة في توجيهه وارشاده من اجل نمو شخصيته
- ب. الغرفة الصفية: وهي المكان الذي يلتقي فيه التلاميذ بشكل منظم بما يتصف به وما يتضمنه من اثاث وتسهيلات كما يمكن ان يضم امكنة أخرى كساحة المدرسة المختبر ومركز تقنيات التعليم وغيرها مما يسهل استخدامه في التربية المقصودة.
- ج. الوقت: هو عامل أساسي لتحقيق الأهداف والاعمال المخططة، والوقت حسب النظرية النسبية يشكل البعد الرابع لكل المدركات مهما تنوع حجمها واختلاف بعضها، ويمثل للإدارة المقبلة الوسط الناقل الذي تتم عبره إجراءاتها وعملياتها المختلفة سواء داخل المدرسة وخارجها.
- د. العاملون: يمثل المعلمون والتلاميذ اهم العاملين في الإدارة الصفية المعلم ااداتها التوجيهية والتلاميذ هم مادة اجرائها ومبرر وجودها التربوي بوجه عام.

هـ. المواد والتجهيزات التعليمية: تشمل الأجهزة التعليمية والمواد والآلات والوسائل التي تستخدم في التعليم والتعلم السبورة، المكتب. فإدارة الصف لا تتوقف فقط عند حفظ النظام والانضباط بل تفوق هذا كله لمهام أخرى أكثر كتوفير المناخ العاطفي والاجتماعي وتنظيم البيئة التعليمية وعليه فتتكامل هذه العناصر فيما بينها ويتحقق نوع من التناسق تضمن حتما نجاح العملية التعليمية وبالتالي نجاح الإدارة الصفية. (مصطفى النمرود وعمس، 2009، 27)

6. خصائص الإدارة الصفية:

تتشارك الإدارة الصفية مع ميادين الإدارة الأخرى، في انها تهدف الى بلوغ أفضل النتائج بأقل كلفة من الوقت والجهد معا الا ان لها بعض الخصائص المميزة لها ومن أهمها:
أ. تعاملها مع جوانب متعددة:

تتناول الإدارة الصفية جوانب متعددة يتعامل معها المعلم وهذه الجوانب هي:
﴿ غرفة الصف: المعلم الناجح في ادارته الصفية لابد ان يهتم بغرفة الصف حيث يقضي فيها هو والمتعلم معظم اليوم الدراسي، ولذلك لابد من توجيه العناية بنظافتها من قبل الطلاب او المستخدمين والاهتمام بتهويتها وطلاتها واضاءتها وإيجاد الوسائل المريحة فيها، ليوفر المعلم بيئة مادية لها انعكاسات إيجابية على صحة الطلاب، وبالتالي على قدرتهم على التفاعل والتحصيل والانجاز والتعلم (الزيود، 1999، 20)
ومن خصائصها ايضا التركيز على الوصول الى بلوغ الأهداف بأقل كلفة ممكنة من الوقت، الجهد والمال وهي تتفق مع غيرها من أنواع الأدوات الأخرى. لكن لها خصائص ومميزات خاصة بها أهمها:

﴿ الشمولية: أي انها عملية شاملة تضم عمليات عدة متداخلة كما انها معقدة لأنها تتناول مجالات عدة منها:

- الطلاب وأولياء الأمور
- مدير المدرسة والمشرف التربوي
- هيئة التدريس (المعلمون)
- المنهج المدرسي
- الوسائل التعليمية
- غرفة الصف

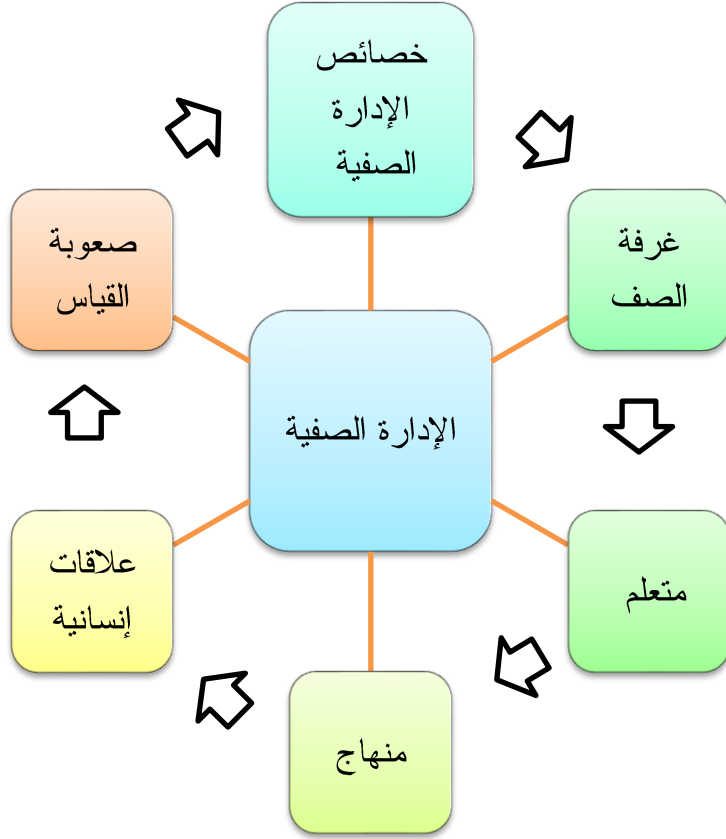
ك تسودها العلاقات الإنسانية وهي ما تتميز به الإدارة الصفية أكثر من غيرها إذا كان لابد من وجود العلاقات الإنسانية وضرورة وجودها لنجاح أي عمل اداري لبلوغ اهداف أي مؤسسة فان مثل هذه العلاقات الإنسانية ضرورة حتمية ولا يمكن الاستغناء عنها في الإدارة الصفية، ولكن يجب الا يتم التقاعس عن العمل تحت بند العلاقات الإنسانية. فالعلاقات الإنسانية يجب الا تكون على حساب انجاز العمل. لكن على المعلم ان يعمل على تنمية العلاقات الإنسانية بين الطلبة أنفسهم وبين المعلم نفسه والطلبة ومع من له علاقة بتربية الأطفال وتنشئتهم.

ب. التأهيل العلمي والمسلكي للمعلم:

التأهيل العلمي للفرد مهم جدا للقيام بأية وظيفة بل وهي ضرورية بالنسبة لأنواع الإدارات الاخرى، وتزداد أهميتها بالنسبة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس والتعامل مع الطلبة. فاذا لم يكن المعلم معدا علميا جيدا واعدادا مسلكيا فانه يصعب عليه ان ينجح في تدريسه وفي ادارته الصفية.

ج. صعوبة قياس وتقييم التغيير في سلوك الطلبة:

لم يستطع المعلم قياس التغيير في السلوك المعرفي او المهارات او الاتجاهات لدى الطالب بطريقة مناسبة كما هو حاصل في المؤسسات الغير تربوية. اذ انه لا توجد أداة قياس مناسبة تماما لقياس التعليم، كما انه توجد عوامل متعددة تؤثر في شخصية المتعلم مما يجعل أثر المعلم على طلابه وتغيير سلوكه عملية ليست دقيقة، وقد يظهر أثر التعليم على الفرد بعد فترة طويلة من الزمن وقد تحتاج الى الوقت والجهد والمتابعة حتى يصبح أثرها واضحا للعيان وخاصة عند اكتساب الطالب القيم او الاتجاهات او الميول او العادات وتوظيفها في السلوك. (الزكي واخرون، 2013، 49)



الشكل رقم 2: مخطط توضيحي لخصائص الإدارة الصفية

(نامية، 2023:13)

7. محاور الإدارة الصفية:

أكد التربويين على ان هناك أربعة محاور أساسية تشتمل عليها عملية التدريس وهذه المحاور هي:

أ. الإدارة: management

ويقصد بها المهارة في تنظيم وتقديم الدرس بطريقة تساهم في تحقيق انهماك عالم لطلبة في عملية التعلم. ولتحقيق هذا يحتاج المعلم الى القدرة على تحليل عناصر ومراحل الحصة المختلفة والى القدرة على الاختيار المناسب للمواد التعليمية والقدرة على تقليل أثر عوامل التشتت.

ب. الوساطة: mediation

وتشمل المعرفة بكيفية تقديم الارشاد والتوجيه الذي يحتاجه الطلبة وكيفية تعزيز تقديم الطلبة لذواتهم، وأخيرا المهارة في تجنب المواجهة في غرفة الصف.

ج. التعديل: **modification**

ويشتمل على فهم المعلم للاستراتيجيات المختلفة المتضمنة في نظرية التعلم واستخدام هذه الاستراتيجيات في تشكيل وتعديل سلوك الطلبة عبر برامج من التعزيز او العقاب

د. المراقبة: **monitoring**

ويقصد بها فحص فاعلية سياسة المدرسة والانضباط ومقدار المساعدة التي تقدمها في خفض توتر المعلمين والطلبة في توفير بيئة ومناخ ايجابيين. (الزكي واخرون، 2013، 51-52)

8. أسباب المشكلات الصفية:

أ. مشكلات الإدارة الصفية:

تقسم مشكلات الإدارة الصفية الى قسمين:

المشكلات التعليمية والمشكلات الإدارية داخل الصف، والمعلم القدير هو الذي يستطيع التمييز بين المشكلات التعليمية التي تتطلب حولا تعليمية والمشكلات الإدارية التي تتطلب حولا إدارية، وبين المشكلات الفردية والجماعية، وفي نهاية المطاف فان الإدارة الفاعلة للصف تعتمد اعتمادا كبيرا على قدرة المعلم على تحديد نوع هذه المشكلات على نحو صحيح ; وقدرته على التصرف بناء على هذا التحديد:

- المشكلات التعليمية والإدارية
- المشكلات الفردية والجماعية:

ب. المشكلات الفردية:

ينبثق تصنيف بعض التربويين للمشكلات الفردية في إدارة الصف من مسلمة أساسية، هي ان السلوك الإنساني سلوك غرضي وهادف وان لدى كل فرد حاجة أساسية للانتماء وللشعور بانه ذو قيمة وجدارة. والفرد حين يجد احباطا في اشباع حاجته للانتماء واحساسه بقيمته الذاتية من خلال وسائل مقبولة اجتماعيا، فانه يلجأ الى أساليب سلوكية غير مقبولة لتحقيق هذا الاشباع ويحدد التربويين أربعة أنماط سلوكية غير مقبولة يقوم بها الفرد هي:

- أنماط سلوكية لجذب الانتباه
- أنماط سلوكية تبحث عن السلطة والقوة
- أنماط سلوكية تهدف الى الانتقام

▪ أنماط سلوكية تظهر عدم الكفاءة او القدرة

﴿ المشكلات الجماعية:

يحدد بعض التربويون سبعة أنواع من المشكلات الجماعية في الإدارة الصف هي:
﴿ قصور في الوحدة: ويظهر في صورة صراعات بين الجماعات الفرعية كالصراع الذي ينشأ بين التلاميذ نتيجة للاختلاف في القومية. او الجنس او الطبقة الاجتماعية... الخ، ويتميز جو الفصل في هذه الحالات بالصراع والكراهية والتوتر، ويشعر التلاميذ عادة بعدم الرضا عن الجماعة ويجدونها غير جذابة. كما يخفقون في دعم بعضهم البعض.

﴿ عدم الالتزام بمعايير السلوك وقواعد العمل: ويظهر عندما تقوم الجماعة في الفصل بسلوك غير مناسب في مواقف تتوافر فيها معايير راسخة وواضحة. ومن امثلة ذلك اثار الضجة والسلوك الفوضوي المخرب للنظام.

﴿ الاستجابات السلبية في جانب أعضاء الجماعة: وتعتبر هذه الاستجابات السلبية عن الكراهية نحو الاخر، الذين لا تقبلهم الجماعة ممن يتحدثون او يعيقون جهودها
﴿ موافقة الصف وتقبله لسلوك سيئ: والجماعة بذلك تشجع التلميذ الذي يسلك بطريقة غير مقبولة وتزيده. (نبهان، 2018، 62)

ب. الأسباب المشكلات الصفية

يختلف المدرسون فيما يقبلونه من سلوكيات، فما يكون مقبولا لدى بعضهم قد يرفضه اخرون، والمعلم هو الذي يحدد السلوك الذي يعتبره مقبولا في حصته فان قبل من الطلاب سلوكا ما فهو سلوك صحيح، وان رفضه فهو سلوك قد يؤدي الى حدوث مشكلات صفية تعزى في اغلبها الى الأسباب الاتية:

﴿ الملل والضجر: «ان الملل في الصف يعكس استجابات سلبية نحو التعلم وانعدام الاهتمام به، لذا يكون الطلاب الذين يشعرون بالملل والضجر مصدرا رئيسا للمشكلات الصفية فعندما يسيطر المعلم على النقاش اثناء الحصة او يقوم الطلاب بنشاط ما تزيد مدته عن 20 دقيقة.

﴿ الإحباط والتوتر: قد يلجأ الطلاب الى المشكلات الصفية نتيجة شعورهم بالإحباط والتوتر اثناء الحصة فيمكن ان تعزى هذه المشكلات الى كثرة القوانين والقيود التي يضعها المعلم مما يؤدي الى ارباك الطلاب وتوترهم

﴿ العدوان: عندما يشعر الطلاب بالإحباط يمكن ان تصدر عنهم سلوكيات تتميز بالعنف والمشاكسة اثناء الحصة تعبيراً عن الغضب وعدم الرضا كالنقد الجارح للزملاء وتبادل الشتائم واتلاف المقاعد الصفية

﴿ ميل الطلاب الى جذب الانتباه: يميل بعض الطلاب وبالأخص المراهقين منهم الى جذب انتباه المعلم والطلاب، لان لديهم رغبة وحاجة في ان يتقبلهم الآخرون لذا فهم يحاولون لفت انظار من حولهم من خلال التحصيل الأكاديمي، الشخصية القيادية، المهارات الاجتماعية والتكيف مع الآخرين. (الزكي، 2013، 31-33)

9. دور المعلم في إدارة الصف:

يمكن تصنيف دور المعلم في إدارة الصف الى ثمانية أدوار:

أ. التفوق الجسماني: يعتبر شيئاً أساسياً او مهماً، وتاريخ التدريس يدل على تدخل التفوق الجسماني الذي كان باستمرار أسلوباً أساسياً في الضبط، وفي بداية القرن التاسع عشر الميلادي كانت المدارس عراقاً بين المديرين والطلاب، من اجل اظهار من ستكون له السلطة

ب. السلطة الرسمية: نظام التعليم تقيدته القوانين والعادات والتنظيمات الحكومية، وهذا التقيد اكسب المدرس ما يسمى بالسلطة الرسمية، والتي تستخدم بصورة واسعة وأساس في الضبط والإرشاد في وضع حد للطالب والمعلم من خلال فرض عقوبات رسمية عند مجاوزتهما الحدود، وتمثل الواجبات الرسمية وتنظيم الصف الدراسي.

ج. السلطة العاطفية: تشير الى العلاقة الشخصية بين المعلم وطلابه، والتي تتسم بالإيجابية وتدفق العاطفة، وتشجع على التعرف على الحالة النفسية له فيقبل الطالب على تقليد المعلم واتباع ارشاداته، ويصبح المعلم مثلاً ابوياً محبوباً ومثل هذا النوع من السلطة قوي جداً في الصف الأول وتقل درجته مع ازدياد نضوج الطفل.

د. سلطة المعلم في قيادة الصف: ان السلطة هي عبارة عن تفاعل بين المعلم وتلاميذه فالمعلم مسير للتعليم ومدير للعملية التعليمية، وهو في سبيل القيام بوظيفته يتفاعل مع

ثانيا: الإدارة الصفية

تلاميذه، فالتفاعل هو التأثير المتبادل او المشترك بين الافراد او الجماعات، ومنها تفاعل المعلم والتلميذ، والتأثيرات المتبادلة او المشتركة، والمعلم في تفاعله مع تلاميذه في المواقف المختلفة يدير عملية الاتصال ويوجهها. (عربيات،2006، 35)

خلاصة:

ناقشنا في هذا الفصل مفهوم الإدارة الصفية، التي تعتبر ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية لأنها تهدف الى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف. وتناولنا في هذا الفصل أيضا أهمية الإدارة الصفية وعناصرها المتكونة من غرفة الصف والعاملون والتلاميذ والوقت والأجهزة التعليمية، وذكرنا بعض مشكلات الإدارة الصفية واسبابها وفي الأخير تطرقنا الى دور المعلم في إدارة الصف

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

ثانياً: الدراسة الأساسية

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

- ﴿ تمهيد
- ﴿ أهداف الدراسة الاستطلاعية
- ﴿ حدود الدراسة الاستطلاعية
- ﴿ عينة الدراسة الاستطلاعية
- ﴿ أدوات الدراسة الاستطلاعية
- ﴿ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
- ﴿ خلاصة

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري في الفصول السابقة الذي تم فيه جمع كل المعلومات المتعلقة بالمتغيرين المدروسين، وهما الاضطرابات السلوكية والإدارة الصفية نتطرق في هذا الفصل الى الجانب التطبيقي من اجل إجراءات منهجية مضبوطة للحصول على نتائج صادقة تطلبت منا دراسة ميدانية للتعرف على العينة وتفسير العلاقة التي تربط بين المتغيرات والمنهج المتبع والأدوات المستعملة للتحقق من الخصائص السكومترية من خلال حساب الصدق والثبات.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظراً لارتباطها بالميدان فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة، كما انها دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة قصد ضبط متغيرات البحث. (عبد الرحمن، 1992، 30)

1. اهداف الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية للأهداف التالية:

- التعرف على المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الأساسية عن قرب.
- اختيار الأداة التي نقيس بها مدى صلاحيتها.
- التعرف على مدى صدق وثبات الأداة من اجل استخدامها في الدراسة الأساسية.
- اكتشاف العراقيل والصعوبات لتجنبها في الدراسة الأساسية
- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس.

2. حدود الدراسة:

﴿ مكان الدراسة: أقيمت الدراسة بولاية (تيارت، فرنده) بالمتوسطات.

﴿ زمان الدراسة: من 20 افريل 25 افريل 2023

3. وصف عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في 59 استاذ واستاذة في مرحلة المتوسط، بحيث تم اختيار العينة بصفة عشوائية من الأساتذة المتواجدين في مؤسسات التعليم المتوسط.

4. أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: استبيان الاضطرابات السلوكية

﴿ تحديد ابعاد الدراسة وصياغة بنودها:

تمثلت الأداة الأولى في استبيان الاضطرابات السلوكية الموجهة لأساتذة الطور المتوسط تم بناءه بالاعتماد على الإطار النظري والمقاييس المشابهة لهذا المتغير

وتكونت هذه الاستمارة في شكلها الأولى على ثلاثة ابعاد احتوت على 57 فقرة، وراعنا في صياغتها البساطة والوضوح على ان يجيب الاستاذ على كل عبارة من عبارات الاستبيان وفق بدائل (أوافق، أحيانا، لا اوافق).

﴿ مفتاح التصحيح:

استخدم في الاستبيان بدائل (أوافق، أحيانا، لا أوافق) حيث يعطي لكل عبارة درجة بحيث تقدر هذه الدرجة ب (3) أوافق، (2) أحيانا، (1) لا اوافق.

﴿ وصف الأداة:

تعتبر أداة الدراسة هي طريقة جمع المعلومات لحل مشكلة البحث التي تستخدم للإجابة على تساؤلات الدراسة لمتغير الاضطرابات السلوكية، ولقد اعتمدنا في بناء الاستبيان على الجانب النظري والمتمثل في ابعاد الاضطرابات السلوكية، وهي العنف والعدوان، فرط النشاط الحركة ونقص الانتباه، العزلة كما اعتمدنا في بناء الاستبيان على مجموعة من المذكرات والرسائل الجامعية والتعريفات النظرية للأبعاد.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

أ. البعد الأول: العنف والعدوان: هو سلوك غير مرغوب فيه يحمل الضرر إلى الآخرين بطرق مختلفة لإيذائهم جسدياً أو لفظياً.

الجدول رقم 1: يمثل فقرات البعد الأول للاضطرابات السلوكية في صيغته الأولية

الرقم	الفقرة
1	يتشاجر مع زملائه في القسم
2	يدمر ممتلكاته زملائه
3	يدفع زملائه الى معاكسة المدرسين والمشرفين لفظياً
4	التهديد باستخدام السلاح الأبيض
5	تحطيم ممتلكات المؤسسة
6	اثارة الفوضى في الأقسام
7	عصيان اوامر الأستاذ
8	التغيب عن الدراسة المعتمد
9	يمزق دفاتره او كتبه او اي ممتلكات اخرى
10	السخرية والاستهزاء من بعض التلاميذ
11	يهتف بقوة داخل القسم للفت الأنظار
12	يرمي الاشياء على الآخرين
13	صرف انتباه التلاميذ اثناء شرحي للدرس
14	يدفع او يبسق او يقرص زملائه
15	يلوث ملابس زملائه
16	الكتابة على الطاولات او الجدران الفاظ غير اخلاقية
17	السب والشتم
18	السرقه
19	الضرب
20	التحرش بزملائه جنسيا

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

ب. البعد الثاني: فرط نشاط الحركة ونقص الانتباه:

هو نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع الموقف او المهمة ويسبب هذا الاضطراب مجموعة من المشاكل بحيث يصبح الفرد غير قادر على إتباع الأوامر ونقص في الانتباه وفرط في الحركة والاندفاعية.

الجدول رقم 2: يمثل فقرات البعد الثاني للاضطرابات السلوكية في صيغته الأولية

الرقم	الفقرة
1	إذا اعطيته سؤال يندفع الى الجابة دون تفكير
2	لا يلتزم بالتعليمات
3	لا يستطيع متابعتي اثناء شرحي للدرس
4	لا يستطيع السيطرة على افعاله
5	يضجر بسرعة ويعاني من الملل
6	غير قادر على ايقاف حركاته
7	يصعب عليه الانتظار
8	يصعب عليه تكوين صداقات وتواصل مع زملائه
9	لا يصغي او يستمع للآخرين
10	ليس لديه القدرة على التركيز
11	يفقد بعض الاشياء والأدوات
12	يخرج من الصف عدة مرات دون مبرر
13	يظهر سلوك العناد والمعارضة
14	غير متعاون مع معلميه او المشرفين عليه
15	يتهم الاخرين باستمرار
16	لا يستطيع اتمام واجباته المدرسية
17	يزعج زملائه في الصف ولا ينسجم معهم
18	حاد المزاج وسريع الانفعال
19	تظهر عليه اعراض اللامبالاة

ج. البعد الثالث: العزلة: هي حالة من الانفصال بمعنى عدم وجود اتصال مع الناس المحيطين به، وهو أسلوب ينسحب من خلاله التلميذ عن المشاركة في أنشطة الدرس، ويبتعد عن مشاركة زملائه

الجدول رقم 3: يمثل فقرات البعد الثالث للاضطرابات السلوكية في صيغته الأولية

الرقم	الفقرة
11	الابتعاد عن المساحات المزدحمة
2	الانفراد لوحده في غالبية الوقت (القسم، الساحة)
3	ثقلته بنفسه وزملائه ضعيفة
4	إصابته بالتوتر والقلق حينما يطلب منه تأدية دور أو نشاط داخل القسم
5	شعوره بالحزن والكآبة لعدم وجود أصدقاء من حوله
6	شعوره بأن لا أحد يهتم به ولأمره
7	التشكيك بمن حوله
8	يفضل المدرسة ذات قوانين ونظم
9	يكره نفسه
10	الخجل وعدم مشاركته داخل القسم
11	إيجاد صعوبة في اتخاذ القرارات
12	شعوره بالملل والفراغ
13	يجد صعوبة في التعبير عن مشاعره للآخرين
14	حبه للتغيير والتجديد
15	شعوره بعدم وجود فائدة للدروس التي يتلقاها داخل القسم
16	الشعور بالقلق اتجاه المستقبل
17	علاقاته بزملائه يسودها التوتر

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

بعد توزيع الاستبيان على المحكمين واعطوا آرائهم وملاحظاتهم حوله تم استبعاد وتعديل بعض الفقرات وهي:

الجدول رقم 4: يمثل الفقرات المحذوفة والمعدلة لمتغير الاضطرابات السلوكية

الأبعاد	الفقرات المحذوفة او المعدلة
البعد الأول	20-19_18-16-14-13-11-10-8-7-3-2
البعد الثاني	20-19-16-15-14-13-11-9-8-2
البعد الثالث	17-16-15-14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3_2-1

5. الخصائص السيكومترية لعينة الدراسة:

◀ صدق المقياس:

❖ صدق المحكمين: لقد تم الاعتماد على صدق المحكمين لتقدير صدق الأداة التي تم عرضها على (8) أساتذة مختصين في علم النفس وينتمون الى جامعة ابن خلدون بتيارت.

الجدول رقم 5: يبين صدق المحكمين

التخصص	الأساتذة
ارطفونيا	قندوز محمود
علم النفس	قاضي مراد
علم النفس العيادي	قليل محمد رضا
علم النفس العيادي	حوتي سعاد
علم النفس العيادي	حامق محمد
علم النفس العام	شعشوع عبد القادر
علم النفس العيادي	بن لباد احمد
القياس والتقويم	منهوم محمد

بعد الصياغة الأولية للاستبيان المكون من (57) بند عرض على المحكمين وطلب منهم ملاحظاتهم واقتراحاتهم حوله وذلك من خلال:

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

- مدى ملائمة الأبعاد للأداة.
- مدى انتماء الفقرات للأبعاد ووضوحها.
- مدى ملائمة البدائل للفقرات وعددها

لقد كانت تقديرات المحكمين تؤشر الى رفض عدة فقرات وتعديل البعض الآخر فيما يخص مقياس الاضطرابات السلوكية، وبعد الحصول على ملاحظات المحكمين تم الاحتفاظ بالفقرات التي تجاوزت 70% الاحتفاظ والفقرات التي تحصلت على اقل من 70% الغاء من خلال ملاحظات وتقديرات الأساتذة.

ومن خلال الملاحظات تم حذف الفقرات وتعديل البعض الآخر ليصل عدد الفقرات الى (38) فقرة.

◀ صدق الاتساق الداخلي: يعتبر صدق الاتساق الداخلي مؤشرا جيدا على مدى مناسبة الأداة لقياس السمة التي صمم لقياسها، ولهذا قمنا باستخدامه في هذه الدراسة لتحديد العلاقة بين الفقرة مع البعد، الفقرة مع الدرجة الكلية والبعد مع الدرجة الكلية، وهذا خاص بكل بعد من الأبعاد الثلاثة.

↪ المقياس الأول: (الاضطرابات السلوكية)

الجدول رقم 6: معامل ارتباط فقرات البعد مع الاختبار

البعد الأول	الفقرات	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	ارتباط البعد مع الدرجة الكلية
العنف والعدوان	1	0.50**	0.52**	**0.87
	4	0.49**	0.49**	
	7	0.56**	0.59**	
	10	0.70**	0.39**	
	13	0.50**	0.52**	
	16	0.65**	0.72**	
	19	0.54**	0.54**	
	22	0.27**	0.30**	
	25	0.64**	0.68**	
	28	0.42**	0.55**	

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

	0.65**	0.50**	31	
	0.68**	0.62**	34	

❖ ** مستوى الدلالة عند 0.01

❖ * مستوى الدلالة عند 0.05

يتضح من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع البعد والدرجة الكلية وتقدير ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للأداة ان جميع الفقرات دالة عند 0.01

الجدول رقم 7: معامل ارتباط فقرات البعد مع الاختبار

الرقم	الفقرات	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	ارتباط البعد مع الدرجة الكلية
فرط الحركة والنشاط ونقص الانتباه	2	0.62**	0.57**	0.91**
	5	0.63**	0.55**	
	8	0.65**	0.67**	
	11	0.69**	0.59**	
	14	0.63**	0.56**	
	17	0.41**	0.39**	
	20	0.70**	0.72**	
	23	0.58**	0.40**	
	26	0.79**	0.64**	
	29	0.66**	0.64**	
	32	0.70**	0.57**	
	35	0.68**	0.67**	
37	0.53**	0.58**		

يشير الجدول ان كل الفقرات الخاصة ببعد فرط نشاط الحركة ونقص الانتباه دالة

إحصائية عند 0.05 و 0.01

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم 8: يمثل معامل ارتباط فقرات البعد مع الاختبار

الارتباط البعد مع الدرجة الكلية	علاقتها بالاختبار الكلي	علاقتها بالبعد	رقم الفقرة	البعد الثالث
0.89**	0.54**	0.47**	3	العزلة
	0.53**	0.55**	6	
	0.70**	0.76**	9	
	0.24	0.34**	12	
	0.62**	0.74**	15	
	0.51**	0.62**	18	
	0.35**	0.45**	21	
	0.50**	0.57**	24	
	0.67**	0.71**	27	
	0.70**	0.69**	30	
	0.66**	0.73**	33	
	0.60**	0.70**	36	
0.71**	0.75**	38		

↪ **مستوى الدلالة 0.01

↪ *مستوى الدلالة 0.05

تظهر النتائج الموضحة في الجدول ان معاملات الارتباط الخاصة ببعد العزلة التي يبلغ عدد فقراتها 13 فقرة بعضها دال عند مستوى الدلالة 0.01 والبعض الاخر دال 0.05 ماعدا الفقرة 12 لا تقيس لذا حذفناها لأنها غير دالة مع البعد او غير دالة مع الاختبار الكلي.

◀ الثبات:

- ❖ ثبات الأداة الأولى: بعد التأكد من صدق الاختبار سندرس الان الثبات من خلال معامل الفا كرونباخ وكذا طريقة التجزئة النصفية.
- ❖ طريقة الفا كرو نباخ:

الجدول رقم 9: يبين نتائج الفا كرو نباخ وفق ابعاد الاستبيان والدرجة الكلية

الفا كرونباخ	الابعاد
0.70	العنف والعدوان
0.77	فرط الحركة والنشاط ونقص الانتباه
0.76	العزلة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

يقدر المعامل الكلي لثبات الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ وهي قيمة عالية توضح ثبات الاختبار، كما دلت معاملات الفا الخاصة بكل بعد الى ثبات الفقرات مع البعد الذي ينتمي اليه

❖ طريقة التجزئة النصفية:

تم استخراج الارتباط بعد تقسيم فقرات الاستبيان (فردية وزوجية) وتوصلنا الى التالي:

الجدول رقم 10: يمثل معامل التجزئة النصفية

معامل جوتمان	التجزئة النصفية	الاضطرابات السلوكية
0.83	0.71	

قدر معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان ب 0.71 واستقر معامل جوتمان على قيمة 0.83 وهي قيمة مقبولة وعليه الاختبار على قدر من الثبات.

الأداة الثانية: استبيان الإدارة الصفية

تمثلت الأداة الثانية في استبيان الإدارة الصفية الموجهة لأساتذة الطور المتوسط تم بنائه بالاعتماد على الإطار النظري والمقاييس المشابهة له، وهذا من خلال الابعاد التالية البعد الأول كان تنظيم التفاعل والاتصال اما البعد الثاني فكان توفى المناخ التعليمي والبعد الثالث هو التنظيم الفيزيقي داخل الصف

وتكون الاستبيان في شكله الاولي من 34 فقرة، وركزنا في صياغتها على بساطة المفهوم ووضوح المعنى لكي يجيب الأساتذة على كل عبارات الاستبيان وفق بدائل (تنطبق، أحيانا، لا تنطبق).

﴿ مفتاح التصحيح:

استعملنا في الاستبيان بدائل (تنطبق، أحيانا، لا تنطبق) حيث يعطى للأستاذ درجة على كل إجابة بحيث تقدر هذه الدرجة ب (3) تنطبق (2) أحيانا (1) لا تنطبق

أ. البعد الأول: تنظيم التفاعل والاتصال:

ويقصد به اظهار قدر كافي من التفكير ولتحكم في السلوك والمرونة والموضوعية في إدارة الصف وتوظيف الكفاءات والمهارات المختلفة من تواصل و آراء لتقادي السلوكيات الغير مرغوب فيها من التلميذ

الجدول رقم 11: يمثل فقرات البعد الأول في صيغته الأولية

البنود	الرقم
أفضل ان يعمل التلميذ ضمن مجموعات	1
اعطي بعض التمارين الصعبة لأعرف الفروق	2
أنقبل الإجابات والأفكار المطروحة من قبل التلاميذ	3
أقدم الحوافز المعنوية لكسب الأداء الجيد	4
استخدم مختلف وسائل الاتصال لإيصال الأفكار	5
اعمل على توظيف تعبيرات الوجه واليدين	6
اتابع واجبات التلاميذ	7
أركز على تطوير علاقات إنسانية جيدة بيني وبين تلاميذي	8
اتعرف على الحاجات التعليمية للتلاميذ	9

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

ب. البعد الثاني: توفير المناخ التعليمي:

يتجلى هذا البعد في تقليل السلوكيات الغير مرغوبة فيها والتي تعيق سير الحصة داخل الصف، فالأستاذ يؤثر على سلوك طلبته وسلوك التلميذ داخل الصف يعكس ما يقوم به الأستاذ

الجدول رقم 12: يمثل فقرات البعد الثاني للإدارة الصفية في صيغته الأولية

البنود	الرقم
انادي التلاميذ بأسمائهم	1
أوجه انذار عند ملاحظة سلوك غير سوي	2
ابتعد دائما عن السخرية من التلاميذ	3
اضبط اعصابي عند الغضب	4
اتودد لتلاميذي حتى عندما يخطؤون	5
استعد دائما للدرس	6
ابتعد كل البعد عن الأسلوب التسلطي من خلال نبرة الصوت والسلوكات	7
اعمل ان أكون قدوة لتلاميذي من حيث المظهر العام	8
أشجع واثق بجميع تلاميذي	9
اسعى لان أكون بسيطا وسهلا في التعامل مع التلاميذ	10
اوفر مناخا نفسيا مريحا للتلاميذ	11
اتعاون مع تلاميذي في حل المشكلات التي تواجههم	12

ت. البعد الثالث: التنظيم الفيزيقي داخل الصف:

ان التلميذ هو الأساس في العملية التعليمية، ولكن تعتبر البيئة الفيزيقيّة من اهم الأمور التي تزيد في التفاعل حيث يتم استغلال كل ركن من اركان غرفة الصف ترتيب الأثاث والمواد والوسائل التعليمية بما يتماشى مع طبيعة الأنشطة التعليمية.

الجدول رقم 13: يمثل فقرات البعد الثالث في صيغته الأولية

الرقم	البنود
1	احرص على نظافة القسم والمحافظة عليها
2	اهتم بتوفير الظروف التي تساعد التلميذ على الانتباه
3	اسعى لتوفير المعدات والأدوات التعليمية
4	اهتم بتهوية القسم
5	اراعي الإضاءة الجيدة داخل القسم
6	انتبه لسلوكات التلاميذ داخل القسم
7	الاحظ نسبة رؤية التلاميذ
8	احرص على سير الحصة وفق الأنظمة والتعليمات
9	اراعي ظروف وقدرات التلاميذ عند توزيع الواجبات
10	احرص على تنظيم طريق الجلوس بشكل مناسب داخل الصف
11	اراعي الكتابة الواضحة في السبورة
12	احرص على التزام التلاميذ بالهدوء داخل الصف
13	اراعي العدد المناسب للتلاميذ لتعزيز التحكم في الصف

بعد تحكيم الأساتذة ابقينا على بعض الفقرات وقمنا بحذف البعض وتعديل البعض

الآخر

الجدول رقم 14: يمثل الفقرات المحذوفة او المعدلة لاختبار الإدارة الصفية

الفقرات المحذوفة او المعدلة	الابعاد
7-3	البعد الأول
10-7-6-5-3	البعد الثاني
-	البعد الثالث

﴿ صدق المحكمين: ﴾

أداة الدراسة كانت عبارة عن استبيان للإدارة الصفية وتكون من ثلاثة ابعاد تم بنائها استنادا الى الإطار النظري وبعض مذكرات التخرج والمقاييس المشابهة لها وتكون من 35 فقرة تم عرضها على بعض أساتذة جامعة ابن خلدون تيارت من اجل التحكيم وبعد تحكيم الأساتذة وتقديم بعض الملاحظات ابقينا على الفقرات التي تخدم الاختبار والابعاد وقمنا بحذف وتعديل البعض الاخر ليصبح الاستبيان في شكله النهائي

﴿ المقياس الثاني: الإدارة الصفية: ﴾

الجدول رقم 15: معامل ارتباط الفقرات البعد مع الاختبار

علاقة البعد بالبند	علاقة البند بالاختبار الكلي	علاقة البند بالبعد	الفقرات	البعد الأول
0.69**	0.31*	0.39**	1	تنظيم التفاعل والاتصال
	0.06	0.29*	4	
	0.37**	0.45**	7	
	0.29*	0.38**	10	
	0.26*	0.38**	13	
	0.31*	0.42**	16	
	0.46**	0.51**	19	
	0.26*	0.36**	22	
	0.26*	0.43**	25	

▪ مستوى الدلالة عند 0.01**

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

▪ مستوى الدلالة عند 0.05*

توضح النتائج الموضحة في الجدول ان معاملات الارتباط لبعء تنظيم التفاعل والاتصال المتكونة من 9 فقرات بعضها دال عند مستوى الدلالة 0.01 والبعض دال عند 0.05 ماعدا 4 الجدول رقم 16: معامل ارتباط فقرات البعد مع الاختبار

البعء الثاني	الرقم	علاقة البند بالبعء	علاقة البند بالاختبار	علاقة البعد بالاختبار الكلي
توفير المناخ التعليمي	2	0.27*	0.36**	0.60**
	5	0.19	0.06	
	8	0.23	0.20	
	11	0.56**	0.30*	
	14	0.34**	0.16	
	17	0.30*	0.35**	
	20	0.43**	0.30*	
	23	0.49**	0.28*	
	26	0.48**	0.33**	

• مستوى الدلالة عند 0.01**

• مستوى الدلالة عند 0.05*

تظهر الاحصائيات ان معامل الارتباط لبعء توفير المناخ التعليمي يبلغ عدد فقراته 9 فقرات بعضها دال عند 0.01 وبعض عند 0.05 ماعدا 5-8

الجدول رقم 17: معامل ارتباط فقرات البعد مع الاختبار

البعء الثالث	الرقم	علاقة البعد بالبند	علاقة البعد بالاختبار	علاقة البعد بالاختبار الكلي
التنظيم الفيزيقي	3	0.25	0.23*	0.90**
	6	0.23	0.13	
	9	0.38**	0.43**	
	12	0.34**	0.41**	
	15	0.30**	0.28*	
	18	0.35**	0.39**	
	21	0.88**	0.73**	
	24	0.08	0.01	
	24	0.13	0.22	
	28	0.29*	0.29*	
	29	0.27*	0.34**	
	30	0.34**	0.35**	

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

	0.08	0.01	31	
--	------	------	----	--

▪ دالة عند **0.01****

▪ دالة عند **0.05***

يتضح من خلال الجدول ان معامل الارتباط لبعء التنظيم الفيزيقي يبلغ عدد فقراته 13
فقرة بعضها دال عند مستوى الدلالة 0.01 والبعض الاخر عند 0.05 ماعدا 3-6-24-27-
31.

ومن خلال الجدول نلاحظ ان الاستبيان على قدر من الصدق

﴿ ثبات الأداة الثانية:﴾

بعد التأكد من صدق الاختبار درسنا الثبات من خلال معامل الفا كرونباخ للاتساق
الداخلي وكذا التجزئة النصفية

﴿ طريقة الفا كرونباخ:﴾

الجدول رقم 18: يمثل نتائج الفا كرو نباخ وفق ابعاد الاستبيان والدرجة الكلية

الابعاد	الفا كرو نباخ
تنظيم التفاعل والاتصال	0.65
توفير المناخ التعليمي	0.65
تنظيم البيئة الفيزيقيّة	0.60

نلاحظ من خلال الجدول ان ابعاد الاستبيان على قدر من الثبات وهذا ما تبينه قيمة الفا

كرونباخ

التجزئة النصفية:

الجدول رقم 19: يبين ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

معامل جوتمان	التجزئة النصفية	الإدارة النصفية
0.70	0.63	

نلاحظ من خلال الجدول ان معامل التجزئة النصفية مرتفع، ومن خلال نتائج معامل الصدق والثبات نستطيع القول انها تتوفر الشروط السيكو مترية.

خلاصة:

بعد إتمام الدراسة الاستطلاعية والتي تم التطرق فيها الى التعريف بالعينة واهداف الدراسة والتأكد من الخصائص السيكومترية للأداتين سيتم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية

ثانيا: الدراسة الأساسية

- تمهيد
- المنهج
- العينة ومواصفاتها
- حدود الدراسة
- أساليب المعالجة الإحصائية
- خلاصة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعد التحقق من الخصائص السكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية والتوصل للأهداف المرجوة منها توجهنا للدراسة الأساسية فطرقتنا الى المنهج المستخدم وعينة الدراسة وخصائصها وأدوات الدراسة وحدودها الزمنية والمكانية وأساليبها الإحصائية

1. المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي الارتباطي

2. وصف عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية (130) أستاذ من طور المتوسط بفرندة ولاية تيارت ولقد تم تطبيق الاستبيانين على أساتذة من طور المتوسط حيث تم الإجابة على الاستبيان

الجدول رقم 20: النسبة المئوية عينة الدراسة الأساسية

الحالة الاجتماعية	التخصص		الخبرة		الجنس		العدد	النسبة المئوية %
	ادبي	علمي	أكثر من 10 سنوات	أقل من 10 سنوات	انثى	ذكر		
متزوج	74	55	83	46	80	50		
أعزب								
45	42.3%	56.9%	63.8%	36.2%	61.5%	38.5%		
85								
34.6%								
65.4%								

3. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على أساتذة الطور المتوسط على مستوى 9

متوسطات بفرندة وهي:

- متوسطة جبارة الحاج
- علواش الحبيب
- بلمرسلي المرسلي
- بن شراك منصور

▪ قليل منصور

▪ بوعلة عبد القادر

▪ رايح الناصر

▪ قلايلية احمد

▪ الالفي احمد

﴿ الحدود الزمانية: استغرقت الدراسة الأساسية 17 يوم من 27 افريل الى 14 ماي.

4. أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج (spss) في التحليل الاحصائي وهذه الأساليب هي كالتالي:

▪ معامل الارتباط بيرسون

▪ التكرارات

▪ النسب المئوية

خلاصة:

قمنا في هذا الفصل بالإجراءات المنهجية للدراسة حيث قدمنا المؤسسات التربوية التي تمت فيها الدراسة التي تمثلت في متوسطات عبر ولاية تيارت وحددنا العينة التي قمنا عليها الدراسة وأدوات البحث المستعملة من أجل التوصل الى البيانات والمعلومات للتأكد من صحة الفرضيات او نفيها.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

- ✍ تمهيد
- ✍ عرض ومناقشة الفرضية الأولى
- ✍ عرض ومناقشة الفرضية الثانية
- ✍ عرض ومناقشة الفرضية الثالثة
- ✍ عرض ومناقشة الفرضية الرابعة
- ✍ عرض ومناقشة الفرضية الخامسة
- ✍ عرض ومناقشة الفرضية العامة

تمهيد:

تضمن هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات التي توصلنا اليها من خلال الدراسة وذلك من خلال عرض النتائج المتحصل عليها في جداول ثم مناقشتها والتعقيب عليها وفق تساؤلات البحث وأهدافه ومن ثم مناقشة الفرضيات الجزئية وتلبيهم الفرضيات الجزئية.

1. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على: (مستوى الاضطرابات السلوكية منخفض لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة)

الجدول رقم 21: عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى

الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الابعاد
6.15	24	19.53	العنف والعدوان
6.19	26	23.31	فرط النشاط الحركة ونقص الانتباه
6.20	26	22.31	العزلة
17.83	76	65.56	الاختبار الكلي

من خلال الجدول يتبين ان الوسط الفرضي أكبر من المتوسط الحسابي وهذا يعني ان درجة المشكلات السلوكية منخفض لدى العينة المدروسة لكون الأساتذة متحكمين في الصف ويتمتعون بالقدرات والمهارات اللازمة لضبط وتوجيه التلاميذ بفعالية، ويقدمون بيئة تعليمية مناسبة وداعمة مساعدة للتلاميذ وستأكد لنا نتائج الفرضية الجزئية الثانية صحة ذلك.

فالتلميذ يؤثر ويتأثر بالبيئة الصفية بما تشتمله من مثيرات واستجابات مختلفة فنتشكل لديه حتى تصبح جزءا من كيانه النفسي هذا ما أكدته حسن (2000) في دراسته بان المشكلات السلوكية عبارة عن استجابة غير مقبولة تحدث داخل الصف الدراسي، ولها تأثيرا سلبيا على العملية التعليمية والتعلمية. (حسن، 2002، 102).

2. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على ان: (مستوى الإدارة الصفية مرتفع في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة)

الجدول رقم 22: عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الابعاد
3.48	18	23.53	تنظيم التفاعل والاتصال
2.04	18	24.08	توفير المناخ التعليمي
2.96	26	35.70	تنظيم الفيزيقي داخل الصف
6.59	62	83.32	الاختبار الكلي

من خلال الفرضية التي تنص على ان مستوى الإدارة الصفية مرتفع في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة ومن خلال الجدول الذي يوضح ان المتوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي يعني ان العينة المدروسة المكونة من أساتذة التعليم المتوسط يتمتعون بالكفاءة في إدارة الصف وهذا ما تتطلبه العملية التعليمية، لان الإدارة الصفية تعتبر أحد المحاور المهمة التي تجعل المدرس وسيطا فعالا في رفع كفاية تعلم التلاميذ وتهيئة أوساط مناخية وتدفع التلاميذ الى استخدام اقصى ما لديهم من اجل التعلم والتقدم العلمي.

فاستراتيجية التدريس التي يعتمدها الأستاذ داخل الصف من تدبير الشؤون والظروف المختلفة من توفير المناخ التعليمي والتنظيمي الفيزيقي وتوفير التفاعل والاتصال داخل القسم تزيد من فاعلية العملية التعليمية التعليمية ومن خلال الدراسات برزت أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية حيث انها تسعى الى توفير وتهيئة المناخ والحاجيات النفسية الاجتماعية والمادية اللازمة لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة وهي تساعد المعلم على التعرف على

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

المسؤوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية وتزوده بمهارات نقل المعرفة وغرس القيم في النفس وتعزيز أنماط التفاعل الإيجابي (عربيات، 2006، 42)

وتعتمد مهارات إدارة السلوك الى ملاحظة سلوكيات التلاميذ والتي تعد اليات تحقيق اهداف الأستاذ والتلميذ داخل الصف، ولذلك فان إدارة الأستاذ الجيدة والتحكم في الصف والرقابة الجيدة على الظروف المحيطة بالتلميذ وما يترتب عنها من نتائج على تلك الظروف وتوقع تأثيرها على سلوكيات التلاميذ تزود الأستاذ بالقدرة على إدارة السلوكيات الغير اللائقة فور حدوثها، هذا ما يزيد من جودة أسلوبه في إدارة الصف والذي يؤثر بدوره على العملية التعليمية التعليمية.

3. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

(توجد علاقة بين تنظيم التفاعل والاتصال والاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة)

الجدول رقم 23: نتائج اختبار بيرسون فيما يتعلق ببعد تنظيم التفاعل والاتصال وعلاقته بالاضطرابات السلوكية

مستوى الدلالة	قيمة "ر" المحسوبة	الأساليب المتغيرات
0.05	-0.15*	تنظيم التفاعل والاتصال وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية

يبين الجدول انه توجد علاقة بين المتغيرين حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة فكانت - 0.15* اما بالنسبة لمستوى الدلالة فكانت 0.05.

وهذا يعني قبول الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة بين تنظيم التفاعل والاتصال والاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل الغاء التفويج من وجهة نظر الأساتذة

حيث يعتبر تنظيم التفاعل والاتصال داخل الصف الدراسي امر مهم لضمان بيئة تعليمية فعالة ومريحة للتلميذ وتعمل على التقليل من الاضطرابات السلوكية حيث انها تتطلب توفير

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

بيئة يشعر فيها التلميذ بالترحيب والتحفيز من خلال استخدام تقنيات تفاعلية مثل أدوات التعلم عبر الانترنت وكذلك يجب تشجيع المتعلم على التواصل الفعال والاحترام فيما بينهم وتشجيع النقاش البناء وتعزيز مفهوم العمل الجماعي ولهذا نقول انه لن يكفي التحضير لوحده إذا لم يعمل المعلم على توفير تفاعل صفي ناجح، بحيث يجعل التلاميذ محوراً للعملية التعليمية التعليمية، وذلك لإثارة دافعية التلاميذ، وحتى لا يخيم عليهم الملل، وفي هذا الخصوص عليه أن يحرص على زيادة الاتصال والتواصل بينه وبينهم بشكل سليم، وبين الطلاب أنفسهم، مما يجعل عملية التعلم تتم بإرادة التلاميذ، وليست عملية قسرية خارجة عن إرادة التلاميذ، وبذلك لا يكون المعلم متسلطاً أو غير متفاهم وينتظر تلاميذه يخرجون من الصف بفارغ الصبر. ولتوفير الجو الملائم لتنشئة التلاميذ تنشئةً صالحةً عليه أن يتحلى دائماً بالبشاشة والابتسام، وتقبل التلاميذ محافظاً على عناصر التشويق الصفي للتلاميذ مع الاهتمام بتوفير النظام بشكل إرادي من قبل التلاميذ، مهتماً دائماً بجو الصف وترتيبه ونظافته. ومن اسس الاتصال والتفاعل التي يجب ان تتوفر لدى الاستاذ هي لن تكون لغته بسيطة ومفهومة لدى تلاميذ بحيث يستخدم مصطلحات تتناسب مع مستوى تلميذ المتوسط حيث تتناسب مع مستواهم العقلي من حيث نوعية الكلمات ويعمل ايضاً على ان يكون صوته مسموعاً ومناسباً لجميع التلاميذ وتدعيم الشرح بأمثلة ومعاني لإيصال الفكرة او المعلومة

ويهدف الاتصال الى المشاركة فالأستاذ عند تواصله مع تلاميذه ينمي فيهم روح المشاركة من خلال طرح أفكار او اكتساب فكرة او موقف او انفعال

4. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

الجدول رقم 24: نتائج اختبار بيرسون فيما يتعلق ببعد توفير المناخ التعليمي والاضطرابات السلوكية

مستوى الدلالة	القيمة "ر" المحسوبة	الأساليب المتغيرات
0.04	-0.18	توفير المناخ التعليمي وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية

**دالة عند 0.01

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

من خلال الجدول نلاحظ انه توجد علاقة ارتباطية عكسية بحيث انه كلما توفر المناخ التعليمي كلما انخفضت الاضطرابات السلوكية فقيمة "ر" المحسوبة كانت 0.18- اما مستوى الدلالة فكانت 0.04 من خلال هذا الفرض يتبين ان لتوفير المناخ التعليمي دور أساسي في ضبط السلوكيات الغير سوية داخل الصف.

ففي التقرير الصادر من الجمعية الأمريكية لمدراء المدارس أهمية الارتقاء بنوعية المباني المدرسية الذي لا يمكن ان يتحقق الا بتوفير المناخ التعليمي الامن والمريح فيها وان يعطى التلميذ الفرصة الكاملة في التفاعل معها ويمكن قياس ذلك بمدى سعادته فيها ومثانة علاقته مع زملائه واساتذته.

بمعنى ان سلوك المعلم الصفي يؤثر على سلوك تلاميذه بحيث يعتبر قدوة لتلاميذه ويسعى دائما لحل المشكلات التي تواجه التلاميذ.

تكتمل صورة المناخ التعليمي الفعال بتهيئة الجانب المعرفي لدى التلاميذ لاستقبال الخبرات الجديدة دون توتر او تعارض بين ما يمتلكه التلميذ من خبرات وما يود الأستاذ اكسابه لهم ويتضمن المناخ التعليمي الفعال الجانب السيكولوجي للتلميذ والذي يراعى من قبل الأستاذ في تعامله معهم واحترام آرائهم وتقدير جهودهم وبث الطمأنينة فيما بينهم وتشجيعهم على المشاركة الإيجابية من اجل تحسين العلاقة بين التلاميذ وضبط السلوك وزيادة مهارات التواصل الكلي فيما بينهم كما يقوي ثقتهم بنفسهم وكسر العزلة والرغبة بين التلاميذ

وذكر قطامي في دراسته 2002 المناخ التعليمي انه الإطار النفسي والاجتماعي الذي تتم فيه التفاعلات بين طرفي العملية التعليمية والمادة المتعلمة او الظروف البيئية الاكاديمية والعاطفية والاجتماعية التي تسود البيئة التعليمية والتي تولدها مكونات العملية التعليمية

5. عرض ومناقشة الفرضية الخامسة:

الجدول رقم 25: نتائج اختبار بيرسون فيما يتعلق ببعده تنظيم البيئة الفيزيائية والاضطرابات السلوكية

مستوى الدلالة	القيمة "ر" المحسوبة	الأساليب المتغيرات
---------------	---------------------	--------------------

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

0.01	-0.30	علاقة التنظيم الفيزيقي والاضطرابات السلوكية
------	-------	---

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة "ر" المحسوبة تساوي 0.30- ومستوى الدلالة 0.01 وبهذا نقول انه توجد علاقة عكسية فكما زاد التنظيم الفيزيقي زاد التحكم في الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط من وجهة نظر الأساتذة

من خلال هذه الفرضية يمكننا ان نقول ان تنظيم البيئة الفيزيقيّة داخل الصف توفر الراحة للأستاذ والمعلم وحرية الحركة وسهولتها وتنظيم بيئة التعلم يجنب الأستاذ الكثير من المشكلات السلوكية والفوضى داخل القسم ففهم المعلم لمكونات بيئة التعلم واستثمارها بما يحقق له القدرة على الوصول الى كل تلميذ والتنقل بسهولة داخل الصف ورؤية جميع التلاميذ ومتابعة تصرفاتهم يحقق له قدرا اكبر من النظام وضبط السلوكيات وتعتبر البيئة الفيزيقيّة من اهم الأمور التي تعدل السلوكيات المضطربة حيث انها تزيد في الفاعلية والإنتاجية للصف بحيث يتم استغلال كل جزء وركن من اركان غرفة الصف وتوزيع المواد والوسائل التعليمية بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة التعليمية فدراسة (مهربان) اكدت انه كلما كانت الأثاث قليلة كلما كانت التحكم بدرجة الإضاءة جيد وكلما كانت الاسطح ناعمة ومفروشة بالسجاد كلما كان التلميذ يشعر بالارتياح اما بالنسبة للنوافذ فلاحظت الدراسات والتجارب ان التلميذ يفضل القسم الذي يحتوي نوافذ كبيرة

اما بالنسبة للألوان فان لها تأثير نفسي على التلميذ ولها أهمية عظيمة على الصحة العقلية والبدنية لان التلميذ يقضي معظم وقته في المدرسة لذا يجب مراعاة كل التفاصيل المتعلقة براحته من اجل تحقيق ضبط سلوكيات التلاميذ داخل الصف والتقليل من تشتت الانتباه

وقد أثبتت دراسة ممدوح سليمان بوضع أداة موضوعية لإدارة الصف كان هدفها تحديد بعض المتطلبات لنجاح المعلم في إدارة الصف شمل خمس ابعاد هي: ضبط السلوك، توفير المناخ الصفّي مع مراعاة حاجات التلاميذ، التخطيط للمهارات التعليمية، وتنظيم وترتيب الصف

6. عرض ومناقشة الفرضية العامة

ومن خلال النتائج السابقة ومن منطلق تفسيرنا للفرضيات الجزئية والتي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المتوسط في ظل

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

الغاء التفويج والإدارة الصفية من وجهة نظر الأساتذة، فكلما زاد تحكم الأساتذة في الصف زاد ضبط السلوكيات الغير سوية والغير مألوفة.

كما ان للإدارة الصفية انعكاسا جيدا لضبط سلوكيات التلاميذ فالمدرس الكفاء هو من يوفر حاجيات التلميذ ليكون أكثر ارتياحية مع استاذة وهذا من خلال التفاعل والاتصال الذي يتمثل في تقديم الحوافز المعنوية لكسب الأداء الجيد، والعمل ضمن مجموعات، وتقبل الأفكار والاجابات المطروحة من قبل التلاميذ دون احراجهم وتوفير جو ملائم للعملية التعليمية التعليمية. والمناخ التعليمي الفعال هو طبيعة الأجواء السائدة داخل البيئة الصفية المنظمة، والمتعلقة بنوعية المشاعر السائدة، بالإضافة الى طبيعة العلاقة بين الأستاذ وتلاميذه.

كما ان التلميذ غالبا ما يجذبه الأسلوب التحفيزي وتقدير ما قام به من واجبات وسلوكيات جيدة لذا الأستاذ المتمكن من إدارة صفه هو من يبني علاقة جيدة مع التلاميذ وملاحظة سلوكياتهم والتي تعد أحد اليات تحقيق اهداف الأستاذ، وبهذا يستطيع كسبهم، ضبطهم والقدرة على التحكم في الصف وتجنب السلوكيات الشاذة داخل الصف وتفعيلها لخدمة العملية التعليمية.

خاتمة:

من أجل نجاح العملية التعليمية التعلمية لابد من توفير جميع الظروف الملائمة لحدوث عملية التعلم، فلا يمكن أن تتحقق أهداف العملية التعليمية بدون التخلص من المشكلات التي تواجه الأساتذة خاصة في ظل ما فرضته جائحة كورونا.

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع البحث، ومن خلال النتائج التي تم عرضها، يمكننا الاستنتاج أن الإدارة الصفية لها دور هام في التحكم في الصف وضبط سلوكيات التلاميذ، إذ شهدت المدارس بعد إلغاء نظام التفويج اكتظاظا في الأقسام مما جعل الأساتذة متحكمين في الصف للخفض من الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ كالعنف وفرط نشاط الحركة وغيرها من السلوكيات غير مرغوبة.

وعليه ينبغي على الأساتذة العمل بجدية على تحسين إدارة الصف وتعزيز التفاعل بين التلاميذ والأساتذة، ويمكن ذلك من خلال تطبيق استراتيجيات فعالة للتعليم والتفاعل مع التلاميذ.

التوصيات:

- ✓ توفير الشعور بالأمن للتلميذ داخل الأسرة وفي المدرسة.
- ✓ توفير الحاجات والمستلزمات الضرورية للتلاميذ خاصة من الأسرة.
- ✓ توثيق الصلة الجيدة بين التلاميذ والمعلمين والإدارة المدرسية.
- ✓ توفير أنشطة مدرسية للتلاميذ للتنفيس عن المكبوتات الموجودة بداخلهم.
- ✓ العمل على وضع برامج تربوية تساعد التلاميذ على تبني الشخصية السوية وتعديل السلوك غير السوي.
- ✓ توعية الأساتذة بكيفية التعامل مع التلاميذ المضطربين سلوكيا.
- ✓ تقديم ارشادات وتوجيهات للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات سلوكية.
- ✓ العمل بالأنماط المناسبة للعملية التعليمية والتكفل بالتلاميذ الذين يعانون اضطرابات سلوكية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. أسامة، فاروق مصطفى (2011م). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسباب -التشخيص - الخصائص. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. بطرس، بطرس حافظ (2010م). طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا. عنان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. جرجس، ميشال جرجس (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم. بيروت. دار النهضة العربية.
4. الحاج، رائد يوسف (2008م). إدارة السلوك الإنساني والتنظيمي. عمان. دار غيداء للنشر والتوزيع.
5. الحاج، محمد الخليل (2009). ادارة الصف وتنظيمه. القاهرة. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات
6. حامد، عبد السلام زهران (2002م). التوجيه والإرشاد النفسي. (ط2).
7. حسين، على فايد (2004م). العدوان والاكنتاب في العصر الحديث. القاهرة. دار طيبة للنشر والتوزيع.
8. خالد، إبراهيم الفخراني، ابتسام، حامد السطيحة (2018م). الاضطرابات السلوكية. طنطنا.
9. الخطيب، محمد جودة (2004م). التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. (ط4). غزة فلسطين.
10. خولة، احمد يحي (2000م). الاضطرابات السلوكية والانفعالية.
11. رمزي، فتحي هارون (2003). الادارة الصفية. عمان الاردن. دار وائل للطباعة والنشر.
12. الزغبى، احمد محمد (2001م). الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والمدرسية عند الأطفال. (ط2). اليمن. دار الحكمة اليمانية.
13. زكريا، شاهين (2013م). المخاوف الشائعة لدى طلبة المدارس. (ط2). عمان. دار فضاءات للنشر والتوزيع.

14. الزكي، احمد عبد الفتاح والخزاعلة، محمد سلمان والسخني، حسين (2003) الادارة الصفية بين النظرية والتطبيق. عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.
15. زيادة، أشرف اللافي محمد (2015م). الاضطرابات السلوكية الشائعة بين تلاميذ الإعدادية من وجهة نظر المعلمون. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، 1(17)، 14-29.
16. الزيود، نادر فهمي وصالح، ذياب هندي وهشام، عامر عليان وكوافحة، تيسير مفلح (1999) التعلم والتعليم الصفي. الاردن. دار وائل للطباعة والنشر
17. السرطاوي، زيدان وسيسال، كمال (1987 م). المعاقون أكاديميا وسلوكيا. الرياض. دار عالم الكتب لنشر والتوزيع.
18. السيد، علي سيد احمد وفائقة، محمد بدر (1999). اضطرابات لدى الأطفال- أسبابه وتشخيصه وعلاجه. القاهرة. توزيع مكتبة النهضة المصرية.
19. عادل، عبد الله محمد (2003م). الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين. (ط2). القاهرة. دار الرشاد للنشر والتوزيع.
20. عبد الرحمان، محمد العيساوي (1992). اصول علم النفس الحديث. الاسكندرية
21. عبد العزيز، حدار (2013م). تشخيص اضطرابات الشخصية "مرجع في علم النفس العيادي والإرشاد النفسي. (ط2). الجزائر. دار جسور للنشر والتوزيع.
22. عبد الفتاح، محمد العيسوي (1997). منهاج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث. (ط4). الإسكندرية. دار الراتب الجامعية.
23. عبد القادر، عثمان عبد القادر كوثر (2018م). فاعلية برنامج سلوكي لخفض الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم المدارس الامتياز المتكاملة بمحلية بصري. ولاية الخرطوم. بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس. كلية الدراسات العليا. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
24. عربيات، محمد بشير (2006). ادارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم. عمان الاردن. دار الثقافة.
25. غالب، محمد الحيارى (2012م). الخصائص الاضطرابات السلوكية والانفعالية للأطفال والمراهقين. الأردن. دار الفكر

26. غانم، محمد(2018م). الاضطرابات النفسية والعقلية السلوكية. (ط2). القاهرة. مكتبة الانجلو مصرية.
27. فاديا، ابوخليل (2011). ادارة الصف وتعديل السلوك. بيروت.
28. فتحي، الزيات (2004). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي. (ط2). القاهرة. دار النشر للجمعيات.
29. فؤاد، عيد الجوالده ومصطفى، نوري القمش. (2012م). البرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي الحاجات الخاصة. عمان. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
30. القاهرة. عالم الكتب.
31. القبالي، يحي احمد (2017م). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية. (ط2). عمان. دار الخليج المملكة الأردنية الهاشمية.
32. قطامي، يوسف نايفة (2002). ادارة الصفوف. عمان. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
33. كمال، سالم سيسالم (2002م). موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي. الإمارات العربية. دار الكتاب الجامعي.
34. ماجدة، السيد عبيد (2015م). الاضطرابات السلوكية. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
35. المرسومي، ليلي (2011م). فاعلية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة تعز الجمهورية اليمنية.
36. المشاقبة، بسام عبد الرحمان (2011). نظريات الاتصال. عمان. دار اسامة للنشر والتوزيع.
37. مصطفى، النمرد عمس (2009). إعداد وتأهيل المعلم. الاردن. دار الثقافة للنشر والتوزيع
38. مصطفى، نوري القمش و خليل، عبد الرحمن المعاينة. (2009م). الاضطرابات السلوكية BEHAVIORAL AND EMOTIONAL DISORDERS. (الطبعة2). عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

39. نامية، عليك (2023). الادارة الصفية. المانيا. اصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
40. يحي، محمد نبهان (2018). الادارة الصفية والاختبارات. الاردن. دار اليازوري.
41. Conley, L, Marchant, M, & Caldarella, P. (2014) A comparion of teacher perceptions end research- based categories of student behavior difficulties, Education, 134(4),

الاستبيان(1)

ضع علامة (*) امام الإختيار المناسب لك

الرقم	العبارة	تنطبق	احيانا	لا تنطبق
1.	اتابع واجبات التلاميذ			
2.	اوفر مناخا نفسيا مريحا للتلاميذ			
3.	اراعي ظروف وقدرات التلاميذ عند توزيع الواجبات			
4.	افضل ان يعمل التلميذ ضمن مجموعات			
5.	انادي التلاميذ باسمائهم			
6.	اراعي الكتابة الواضحة في الصبورة			
7.	اتعرف على الحاجات التعليمية للتلميذ			
8.	اعمل على ان أكون قدوة لتلاميذي من حيث المظهر العام			
9.	احرص على تنظيم طريقة الجلوس بشكل مناسب داخل القسم			
10.	اتقبل الإجابات و الأفكار المطروحة من قبل التلميذ			
11.	اتعاون مع تلاميذي في حل المشكلات التي تواجههم			
12.	احرص على نظافة القسم والمحافظة عليه			
13.	اقدم الحوافز المعنوية لكسب الأداء الجيد			
14.	أوجه انذار عند ملاحظة سلوك غير سوي			
15.	اهتم بتوفير الظروف التي تساعد التلاميذ على الانتباه			
16.	اعمل على توظيف تعبيرات الوجه واليدين			
17.	اتجنب الأسلوب الاستهزائي من التلاميذ			
18.	اهتم بتهوية القسم			
19.	اركز على تطوير علاقات إنسانية جيدة بيني وبين تلاميذي			
20.	اضبط اعصابي عند الغضب			
21.	اراعي الإضاءة الجيدة داخل القسم			
22.	استخدم مختلف وسائل الاتصال لا يصالا لأفكار			

قائمة المراجع

			اشجع واثق بجميع تلاميذي	.23
			احرص على تسيير الحصص وفق الأنظمة و التعليمات	.24
			اعطي بعض التمارين الصعبة لاعرف الفروق	.25
			اتعاون مع تلاميذي في حل المشكلات التي تواجههم	.26
			اتنوع في أنماط الشرح لتحقيق اهداف التعلم	.27
			الاحظ نسبة الرؤية لدى التلاميذ	.28
			اتجنب السلوكات المشتت للانتباه	.29
			انتبه لسلوكات التلاميذ داخل القسم	.30
			اسعى لتوفير المعدات و الأدوات التعليمية	.31

الاستبيان (2)

الرقم	العبارة	اوافق	احيانا	لا اوافق
.1	يتشاجر مع زملائه في القسم			
.2	يزعج زملائه في الصف ولا ينسجم معهم			
.3	علاقاته بزملائه يسودها التوتر			
.4	يخرب أدوات زملائه			
.5	يجيب على السؤال الذي اطرحه دون تفكير			
.6	ينفرد لوحده داخل القسم وفي الساحة			
.7	يخرب ممتلكات المؤسسة			
.8	يضيع ادواته			
.9	يشعر بان لا احد يهتم به ولأمره			
.10	يلوث ملابس زملائه			
.11	لا يلتزم بالتعليمات التي اوجهها له			

قائمة المراجع

			يبتعد عن المساحات المزدحمة (الساحة)	12.
			يمزق دفاتره وكتبه	13.
			لا يستطيع السيطرة على افعاله	14.
			يصاب بالتوتر عندما يطلب منه تأدية دور او نشاط داخل القسم	15.
			يثير الفوضى داخل القسم	16.
			لا يصغي لأوامري	17.
			يجد صعوبة في التعبير عن مشاعره لزملائه	18.
			يرمي الأشياء على زملائه	19.
			يضرع ويمل بسرعة	20.
			يشعر بالملل والفراغ اثناء الحصة	21.
			يهدد باستخدام السلاح الأبيض	22.
			غير قادر على إيقاف حركاته	23.
			يكره كل شيء حتى نفسه	24.
			يسخر من بعض زملائه	25.
			ليس لديه القدرة على التركيز	26.
			يشعر بالخجل فلا يشارك داخل القسم	27.
			يدفع زملائه	28.
			حاد المزاج وسريع الانفعال	29.

قائمة المراجع

			ليس لديه ثقة بنفسه ولا بزملائه	.30
			يسب و يشتم زملائه	.31
			لا يستطيع متابعتي اثناء شرحي للدرس	.32
			يشعر بالقلق مما سيواجهه في المستقبل	.33
			يتعمد الغياب عن المدرسة	.34
			يصعب عليه الانتظار	.35
			يكتب على الطاولة والجدران الفاظا غير أخلاقية	.36
			يخرج من الصف عدة مرات دون مبرر	.37
			يضرب زملائه	.38